يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٦ شباط ١٩٩٧
٢٨ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol224/53

موسى: يجب بيع بيوت المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

(ص٦)

التشريعي الفلسطيني يبحث في الحفريات تحت الاقصى

(ص٤)

الشخصيات التمثيلية العربية تطالب بالانسحاب من لبنان وتسريع عملية السلام



● ينتشلون جثث الكارثة

رامز جرايسي: «للسلام ثمن، لكن ثمن الحرب والعداء يكلف اكثر ويصل الى حياة الانسان»

السلطات العسكرية كشفت عن هوية معظم الجنود القتلى

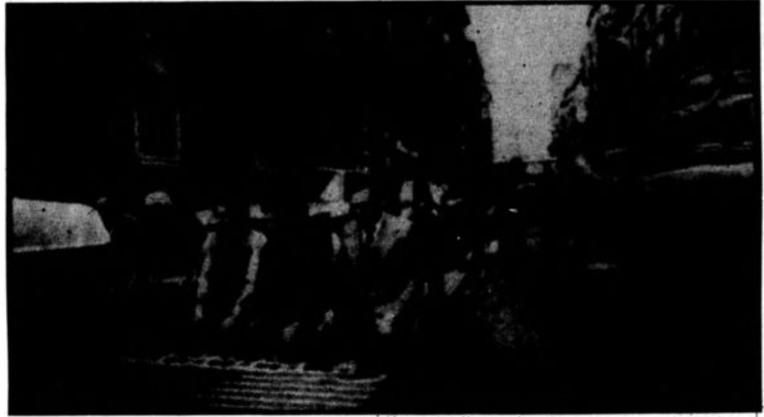
بويز: احتلال الجنوب يشكل جرحا للبنان ونزيفا لاسرائيل

(ص٢و٣و٦و٧و١٦)

«نساء بالسواد»: اليوم، اكثر من اي وقت مضى نقول: اخرجوا من لبنان فورا

اعلان الحداد الوطني حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم

السماح باداء صلاة العيد خارج المساجد في ست مدن مصرية



● يصلون في الشوارع العامة في القاهرة ●

●المنيا (مصر) – الوكالات – سمحت السلطات الامنية المصرية لمواطني ست مدن شمالي محافظة المنيا، التي تشهد اعتداءات ومواجهات مع الاصوليين المتطرفين، باداء صلاة عيد الفطر خارج المساجد لاول مرة منذ ثلاث سنوات.

واوضح مصدر امني، امس الاربعاء، ان القرار الذي اتخذه محافظ المنيا منصور عيسوي جاء تعبيرا عن تحسن الاوضاع الامنية في شمالي المحافظة، التي يقع مركزها على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وعليه سيكون سكان المنيا وسمالوط ومطاي وبني مزار ومغاغة والعدوة قادرين على اداء شعائر صلاة العيد في ملاعب الاندية الرياضية.

اما المدن الواقعة في القسم الجنوبي من المحافظة، اي ملوي وابو قرقاص وديرمواس، فسيؤدي مواطنوها الصلاة داخل المساجد، التي تحددها اجهزة الامن، كما هي الحال منذ خريف ١٩٩٤ عندما نقل الاصوليون المتطرفون نشاطهم الى هذه المنطقة، بعد طردهم من محافظة اسيوط الواقعة الى الجنوب منها.

هذا واعلنت سلطات الامن حالة الطوارئ في المنيا، تحسبا لاي اعتداء مع انتهاء شهر رمضان.

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي اكد ان الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون تراجعت في مصر بمعدل ٧٠ في المئة خلال العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه. وبلغ عدد ضحايا هذه الاعتداءات والمواجهات مع قوى الامن اكثر من ١١٣٠ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢ في مصر.

ارتفاع عدد ضحايا الهزات الارضية في ايران

*** عشرات القتلى ومئات الجرحى وتشرد اكثر من ثلاثة آلاف عائلة ***

●طهران – الوكالات – افادت حصيلة مؤقتة نشرت، امس الاربعاء، ان ٧٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح مئات اخرون وشردت اكثر من ثلاثة آلاف عائلة، نتيجة الهزتين الارضيتين اللتين ضربتا شمال شرق ايران، امس الاول الثلاثاء.

وصرح نائب حاكم اقليم خراسان محسن اكبر زاده ان عدد المشردين لا يشمل منطقة بوجنورد شمال الاقليم قرب تركمانستان.

وكانت هذه المنطقة الاكثر ضررا من جراء الهزتين اللتين بلغت قوتهما ٥.٤ و٦.١ درجات على مقياس ريختر، ووقعتا بفارق نصف ساعة بينهما.

وأشارت حصيلة رسمية سابقة مؤقتة الى مقتل ٧٢ شخصا وجرح ٣٦٠ آخرين من جراء الهزتين، اللتين شعر بهما كذلك سكان مدن اخرى في المنطقة من بينها مشهد، ثاني المدن الايرانية، التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومترا عن بوجنورد. ودمرت ٧٢ قرية او تضررت في هذه المنطقة.

واعلن مركز رصد الزلازل في مشهد ان هزة بقوة ٥.٧ درجات وقعت، امس الاربعاء، في منطقة بوجنورد، لكنها لم توقع اضرارا ولا ضحايا.

وسجل وقوع ما بين ١١٠ هزات و١٦٠ هزة ارتدادية في شمال شرق ايران بعد هزتي يوم الثلاثاء.

وأرسل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني فريقا خاصا الى المنطقة، لتقييم الاضرار وتسريع عمليات الانقاذ. لكن الثلوج اعاقت هذه العمليات.

وتمكن الهلال الاحمر الايراني في بوجنورد من توزيع ١١٦٠ خيمة و٤٢٠٠ غطاء اضافة الى مواد غذائية.

وقالت الاذاعة الايرانية ان المنشآت الرياضية تحولت الى مستشفيات للجرحى، ووجهت السلطات المحلية نداء، لجمع التبرعات.

بوادر لحل الازمة في يوغوسلافيا

● الحكومة تطلب من البرلمان الاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية ●

●بلغراد – الوكالات – اعلنت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الحكومة الصربية احالت على البرلمان مساء امس، الاربعاء، مشروع قانون يعترف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني الماضي.

وقالت الوكالة «ان الحكومة، واقتناعا منها بان هذا القانون من شأنه تسوية الازمة، تطلب من البرلمان النظر في المشروع في دورة غير عادية».

وذكرت الاذاعة ان البرلمان الصربي سيجتمع، يوم الثلاثاء المقبل، للنظر في المشروع من جهة، ولاجراء تعديل وزاري كان يفترض ان يجري منذ اسابيع من جهة اخرى.

وكان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش طلب، امس الاول، من البرلمان، وفي محاولة منه لنزع فتيل الازمة القائمة في صربيا، منذ الانتخابات البلدية في ١٧ تشرين الثاني الماضي، اقرار مشروع قانون يعترف بانتصار المعارضة الذي اكدته منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

لقاء اليوم

□□ مع: حنه سفران، نشيطة حركة «نساء بالسواد».

□□ حول: تحطم الطائرتين العسكريتين ومصرع (٧٣) جنديا.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى نقول: اخرجوا من لبنان فورا

□ لقي (٧٣) ضابطا وجنديا اسرائيليا مصرعهم، مساء امس الاول، في حادث تحطم المروحيتين العسكريتين. وبمصرعهم، انضمت (٧٣) عائلة الى قائمة العائلات التي ثكلت ابناءها على مذبح سياسة الحرب والعدوان.

وفي (٩٧/١/٢٤) نظمت حركة «نساء بالسواد» بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات وتنظيمات نسائية اخرى، مظاهرة في رأس الناقورة تحت شعار: «اخرجوا من لبنان فورا». حول الموضوع التقينا حنه سفران، نشيطة حركة «نساء بالسواد».

*** «الاتحاد» – بماذا تشعرون في هذا اليوم القاتم؟**

– سفران: «يلفني حزن عميق ويتملكني غضب شديد».

*** «الاتحاد» – الحزن مفهوم، والغضب على من؟**

– سفران: «الغضب على استمرار وجود الجيش في جنوب لبنان. والوضع لا يبعث على الارتياح، انه محبط ومؤلم. فقد دعوت دائما من اجل الخروج من لبنان وعملت من اجل ذلك. واليوم اكثر من اي وقت مضى، يجب القول: اخرجوا من لبنان فورا».

*** «الاتحاد» – هناك من يقول، الوقت ليس للسياسة اليوم، وانما للحزن.**

– سفران: «اعتقد انه في هذا الوقت بالذات، يجب الاعتراف بالحقيقة وهي انه يعيش في هذه البقعة من العالم، عرب ويهود، يجب ان يعيشوا معا بسلام وأمان. وللاسف هناك من يرفض هذه الحقيقة واستيعابها وقبولها، من الجانبين. وهناك من لا يريد ذلك التعايش. ولكن يجب التحلي بالشجاعة وقبول الحقيقة، فالموضوع ليس رغبة هذا او ذاك، وانما حقيقة موضوعية ملموسة يجب التعايش معها بقناعة تامة. هناك من لا يريد الآخر. وبالذات، في هذا الاسبوع، قدم عضو كنيست مشروعا عنصريا بالنسبة لاقتصار التنافس على رئاسة الحكومة لليهود فقط. وهذه العنصرية تخيفني وتقلقني».

*** «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة نتنياهو ان ما حدث يدخل في اطار التحديات التي تواجهها اسرائيل؟**

– سفران: «نحن ناضلنا على مدى سنوات طويلة من اجل وضع حد للحروب وسفك الدماء. والمطلوب هو نضال جدي ودؤوب وبدون توقف من اجل تحقيق السلام العادل لحفظ الارواح. وعندما يتحقق السلام، تزول وسائل الحرب. والكف عن استخدام وسائل الحرب والقتال والاحتلال، معناه العيش بسلام وعدم ارسال الشباب الى ساحات القتال، الى الموت والهلاك سدى».

*** «الاتحاد» – اي ان سبب مصرع الجنود هو استمرار الاحتلال؟**

– سفران: «كل الوقت قتل اناس من اليهود والفلسطينيين واللبنانيين، وارتكبت المجازر في الحرم الابراهيمي وفي المسجد الاقصى، في تل ابيب والعفولة، وكانت تلك المجازر مخططة. لكن حادث تحطم الطائرتين يختلف، انه مذهل ومأساوي، والخلاصة، انه في كل لحظة يستمر فيها الاحتلال، ستظل امكانيات القتل وزهق الارواح وزيادة عدد افراد عائلة اليتم والثكل والارامل قائمة. ومن هنا يجب وقف التعامل مع الامر، وكأن المطلوب قطعة ارض هنا وقطعة هناك، بل يجب التعامل مع الناس كبني بشر من حقهم الحياة بكرامة وسلام».

*** «الاتحاد» – لقد تظاهرتن قبل ايام ضد الاحتلال في لبنان، فهل هذه المأساة تزيد القناعة عندكن لتكثيف النضال؟**

– سفران: «دائما دعونا المسؤولين للخروج من لبنان. وحتى لو لم يقتل الجنود بتاتا، يجب وضع حد للاحتلال ووضع حد لسياسة العداء. واعتقد انه يجب عدم الانتظار ولو للحظة واحدة حتى تقع المصيبة القادمة لنقول ليتنا فعلنا كذا، او عملنا هكذا. فكل الارض التي يمكن ضمها او التمسك بها وليست لنا، لا تساوي الثمن الباهظ الذي ندفعه سدى من اجلها. لانها ليست لنا واصحابها لن يتخلوا عنها. اننا نستطيع العيش بدون جنوب لبنان، لكننا لا نستطيع العيش بأمان واستقرار مع جنوب لبنان او الجولان. وذلك في وقت يمكن التوصل فيه الى تسوية وسلام».

*** «الاتحاد» – هناك حقيقة ان الطائرتين كانتا في طريقهما الى جنوب لبنان وتحملان القذائف. ماذا تقولين؟**

– سفران: «كانت الدعاية طوال الوقت ان «م.ت.ف» تريد تدميرنا وقذفنا في البحر، وان العرب يكرهوننا ولا يريدوننا بتاتا هنا. وقالوا ان عرفات مجرم وارهابي ولا يريد التعايش معنا.. ودارت الايام، والتقوا عرفات وقادة «م.ت.ف». واتضحت حقيقة اخرى تثبت انه يمكن التعايش والتفاوض.

واليوم يكررون الاسطوانة ذاتها بالنسبة لـ «حزب الله». وبالنسبة لي كامرأة، «حزب الله» ليس شريكا لان موقفه معروف بالنسبة للمرأة، لكنه شريك سياسي للتفاوض من اجل التعايش السلمي. وقد سمعت الشيخ نصر الله مؤخرا يقول لتخرج اسرائيل من جنوب لبنان فنوقف هجماتنا».

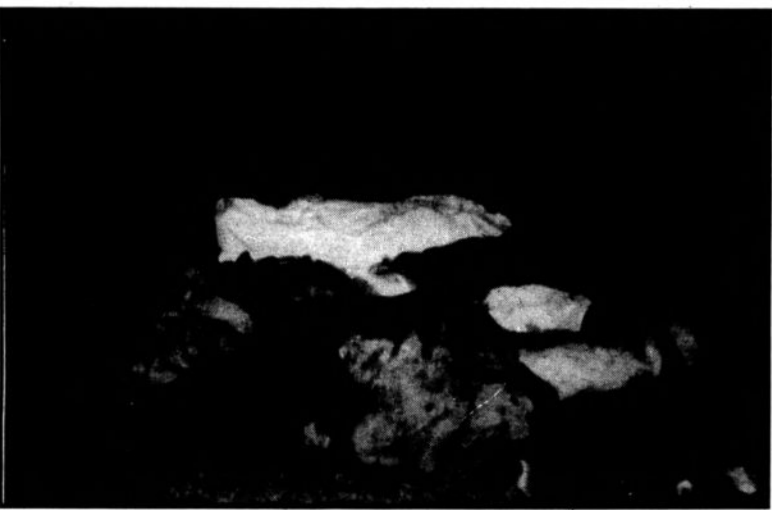
*** «الاتحاد» – هل من خطوات احتجاجية لحركة «نساء بالسواد» ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني؟**

– سفران: «في الثامن والعشرين من الشهر الجاري سنتظاهر، يهوديات وعربيات في رأس الناقورة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. والحادث المأساوي يزيد قناعتنا من انه يجب النزول الى الشوارع للتظاهر حتى الخروج من لبنان».

(سهيل قبلان)

السلطات العسكرية كشفت عن هوية معظم الجنود القتلى

• من المتوقع ان يتم اليوم كشف هوية الآخرين • الحكومة تؤكد في بيان رسمي: الجنود كانوا في الطريق للقيام بمهمة عسكرية ميدانية • بعض الانباء كانت نفت امس ذلك! • بين القتلى (١٣) ضابطا و(٨) من طاقمي المروحيتين وجنود من وحدات عدة •



• جثث ضحايا الكارثة الجوية بعد انتشالها •

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت المصادر العسكرية، امس الاربعاء، عن هوية معظم الجنود القتلى في حادثة اصطدام المروحيتين في اصبع الجليل، امس الاول. وافاد الناطق العسكري انه سيتم، اليوم الخميس، الكشف عن هوية الباقين.

وقد اتضح امس ان عدد القتلى هو (٧٣)، منهم (١٣) ضابطا و(٨) من افراد طاقم قيادة المروحيتين، فيما ينتمي الاخرون الى وحدات عسكرية عدة، وكانوا جميعا في الطريق «الى القيام بمهمة عسكرية ميدانية في الجنوب اللبناني»، كما قال سكرتير الحكومة داني نفيه، مساء امس. وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اعلن الامر ذاته في اول تصريح له بعد الحادث، الا ان انباء افادت امس ان المروحيتين نقلتا الجنود الى عدد من المراكز العسكرية، وعاد سكرتير الحكومة ليؤكد اقوال مردخاي!

وبحسب ما افادت وسائل الاعلام، فقد سمعت في مركز الرقابة التابع لسلاح الجو المحادثة الاخيرة بين قائدي المروحيتين. وقال احدهما فيها «لدي خلل».

ونُقل عن احد المصادر العسكرية القول انه على ما يبدو فان الطيار قصد انه على وشك الاصطدام، وليس ان هناك خللا في مروحيته.

ويشار الى ان القواعد العسكرية تنص على اعلام الطيّارين، بشأن طائرات او مروحيات في القطاع الذي يطيرون فيه. وقال احد ضباط سلاح الجو السابقين، انه في حالة المروحيتين، يجب ان تبقى كل واحدة داخل مجال رؤية الاخرى، وان تتحرك في نفس ارتفاعها وبشكل موازٍ لها.

ولم يتضح بعد اذا ما كانت الاحوال الجوية السيئة، اثرت على الظروف التي رافقت الحديث. ومن المتوقع ان تفحص لجنة التحقيق هذا الامر ايضا.

اعلان الحداد الوطني حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم

*** الغاء جميع برامج الترفيه والاجراءات الاحتجاجية في البنوك والمستشفيات * لجنة التحقيق تباشر اعمالها * اب ثاكل من بيت جن: آمل ان ينسحبوا من لبنان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة، في ختام جلسة استثنائية امس الاربعاء، عن الحداد الوطني، ابتداء من الثالثة بعد ظهر امس حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس، وذلك على ضحايا حادث تحطم المروحيتين العسكريتين الـ (٧٣)، مساء امس الاول الثلاثاء.

ونكست اعلام الدولة فوق مباني المؤسسات الرسمية والعامة والبعثات الدبلوماسية في الخارج وفي المعسكرات والقواعد العسكرية.

واغلقت دور السينما والمسارح والمقاهي واماكن الترفيه، ابوابها. واعلنت الهستدروت عن الغاء الاجراءات الاحتجاجية التي كانت مقررة ليوم غد الجمعة، في البنوك والمستشفيات. وبثت الاذاعات المختلفة والتلفزيون، برامج خاصة ومقابلات مع ذوي واقرباء واصدقاء الضحايا.

وتم امس التعرف وتشخيص جميع الضحايا وابلاغ عائلاتهم، وشيع جثمان البعض امس، على ان يتم تشييع الباقين اليوم الخميس وغدا الجمعة.

ومن بين الضحايا ثلاثة عرب هم: فادي مجيد قزامل (١٩ عاما) من بيت جن، وكامل نايف رحال الهيب (٣٢ عاما) متزوج واب لولدين. وحسين محمد بشير الهيب (٣٤ عاما)، متزوج واب لاربعة اولاد، وهما من بيت زرازير.

وقررت وزارة المعارف بدء اليوم الدراسي، اليوم الخميس، ببرامج خاصة حدادا على الضحايا و«التأكيد فيها للطلاب ان الجنود كانوا في مهمة للدفاع عن الوطن»!!

وانتشر رئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست ورئيس الدولة، في جميع انحاء البلاد، للمشاركة في تشييع الجنازات وتقديم التعازي للعائلات الثكلى!

وعقدت الكنيست جلسة حداد خاصة، تحدث فيها: رئيس الكنيست دان تيخون. ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. والنائب ايهود براك (العمل). وحضرها رئيس الدولة عيزر فايتسمان.

* لجنة تحقيق *

واقيمت لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث، برئاسة مدير وزارة «الامن» سابقا دافيد عبري، باشرت عملها امس الاربعاء. وستقدم تقريرا لوزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في مدة اقصاها عشرة ايام.

ويتضح من المعطيات الاولية التي جمعها افراد لجنة التحقيق، ان سبب الاصطدام وتحطم الطائرتين عامل بشري، وليس بسبب خلل فني او احوال الطقس.

وقال مصدر عسكري، ان مروحيات «يسعور» ستعود الى ممارسة عملياتها العسكرية يوم الاحد القادم!!

* اب ثاكل *

وقال مجيد قزامل من بيت جن، والد الشاب فادي الذي قضى في الحادث، «املي ان ينسحبوا من جنوب لبنان ويصنعوا السلام مع الجميع». واضاف: فادي كان يحب الحياة والكاراتيه. واراد الاستمرار في الخدمة الدائمة بعد انهاء الخدمة الالزامية».

بويز: احتلال الجنوب يشكل جرحا للبنان ونزيفا لاسرائيل

*** ويدعو الحكومة الى الاتعاظ من الحادث والانسحاب من لبنان ***

□ بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاربعاء، ان على اسرائيل ان تتعظ من حادث تحطم المروحيتين، الذي اوقع مساء الثلاثاء ٧٣ قتيلا، لانهاء احتلالها «المكلف» لجنوب لبنان.

وقال في تصريح صحفي «على اسرائيل ان تتخذ امثولة من الحادثة التي وقعت بسبب استمرار احتلالها لجنوب لبنان».

ورأى الوزير بويز ان على اسرائيل الاعتراف بأن احتلالها لجنوب لبنان «امر مكلف». وقال: «يشكل الاحتلال جرحا للبنان، لكنه يشكل نزيفا لاسرائيل، فقد كلفها حتى الان اكثر بكثير من كل حروبها مع العرب».

من جهته، دعا الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الحكومة اللبنانية الى استدعاء السفير الامريكي في لبنان، ريتشارد جونز وطرده من لبنان «لانه يؤذي مشاعر جميع اللبنانيين الذين ما زالوا يذكرون مجازر قانا وبشاعة ممارسات الجنود الاسرائيليين والقصف الاسرائيلي».

جاء ذلك تعقيبا على تصريح جونز، اثناء لقائه بالرئيس اللبناني الياس الهراوي، بانه «مهما كان السبب فيجب الا يبتهج احد بخسارة الارواح البشرية» وقوله ايضا «ان الجنود كانوا يؤدون واجبهم تجاه بلادهم وليسوا مسؤولين عن سياستها، انهم، كأي طرف اخر من ضحاياها».

الـ «سي.آي.ايه»:

ايران ستمتلك صواريخ تصل الى اسرائيل

□ واشنطن - الوكالات - قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي. ايه) بالوكالة جورج تينت، امس الاربعاء، امام الكونغرس الامريكي ان ايران ستمتلك، بعد اقل من عشر سنوات، صواريخ يصل مداها اسرائيل.

واكد تينت ان ايران تطور قدرتها على «انتاج واطلاق اسلحة الدمار الشامل من كيميائية وجرثومية ونووية. وبعد اقل من عشر سنوات يحتمل ان يكون لديها صواريخ بعيدة المدى، تطاول المملكة العربية السعودية واسرائيل».

وقال مدير «وكالة استخبارات الدفاع» الجنرال باتريك هيوز من جهته «ان انتشار الصواريخ العابرة للقارات يشكل اهم تهديد للمصالح الاقليمية (الامريكية) وللقوات التي تنشرها الولايات المتحدة».

القدومي يدعو العرب الى وقف التطبيع مع اسرائيل

*** وينتقد توقيع بروتوكول اتفاق الخليل قائلا: كان يجب الاصرار على تنفيذ الاتفاق الاساسي ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعا رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» فاروق القدومي الدول العربية امس الاربعاء الى وقف التطبيع مع اسرائيل.

واضاف القدومي اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في القاهرة، ان الهدف من دعوته «وقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل وقفا كاملا وعدم اقامة اي نوع من التعامل التجاري او التعاون معها، حتى تشعر بوجود موقف عربي موحد رافض للسياسات التعنتية».

وتتفق دعوة القدومي مع دعوة سوريا لاحياء المقاطعة العربية التي عبرت عنها امس صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية الصادرة بالانكليزية وهي موجهة بشكل خاص الى الدول التي بادرت الى فتح مكاتب تمثيلية او تجارية في اسرائيل اثر التوقيع على اتفاقات الحكم الذاتي، وهي قطر وعمان والمغرب وتونس وموريتانيا!

وبدا القدومي متشائما ازاء الوضع على المسار الفلسطيني الذي وصفه بانه «متعثر» بعد توقيع بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل الشهر الماضي. وقال ان «البروتوكول لم يكن له داع، وكان ينبغي الاصرار على تنفيذ اتفاق الخليل السابق والاساسي».

وكان القدومي وصل الى القاهرة مساء امس الاول الثلاثاء، في اطار جولة ستشمل ايضا دمشق وعمان. ويتوقع ان يمضي في مصر، حيث التقى وزير الخارجية عمرو موسى امس، عدة ايام يلتقي خلالها المسؤولين المصريين لبحث الخطوات اللاحقة في عملية السلام استعدادا لبدء مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية في اذار المقبل.

وقال القدومي ان الهدف من جولته «تنسيق الموقف العربي وتنقية الاجواء واستشراف المستقبل بالنسبة لعملية السلام على كافة المسارات».

التشريعي الفلسطيني يبحث في الحفريات تحت الاقصى

*** ويدعو الاشقاء العرب الى التيقظ لخطورة الوضع ***



●نساء فلسطينيات يصلين في المسجد الاقصى لاحياء ليلة القدر●

□ رام الله – «وفا» – قرر المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، اعتبار جلساته في حالة انعقاد، واستمرار دورته الحالية الى ان يتحقق من طبيعة العمل الاجرامي، الذي تقوم به اسرائيل تحت المسجد الاقصى، وان يقوم بالاجراءات والترتيبات اللازمة بهذا الصدد.

ودان المجلس بشدة الاجراءات، التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تحت مظلة عملية السلام، في هذه المرحلة الدقيقة للغاية. وحذر بحزم الحكومة الاسرائيلية من مغبة هذه السياسة التدميرية لعملية السلام وابسط مبادئها.

ودعا السلطة التنفيذية الى مواجهة هذا الوضع الخطير، بكل حزم واعطائه الاولوية المطلقة في تحركها على كافة الصعد والمستويات. كما دعا جماهير شعبنا وجميع القوى والفصائل والشخصيات الوطنية، الى تحمل مسؤولياتها لمواجهة هذا العبث الخطير، والتنادي للتشاور وتقييم الاوضاع برمتها. وناشد جميع الاشقاء العرب والمسلمين، الى التيقظ لخطورة هذا الوضع وجديته، والتحرك على الصعد المحلية والدولية لتفادي مخاطر ذلك.

وكان المجلس استمع خلال جلسته السابعة والثلاثين، الى مذكرة قدمها عدد من اعضائه، حول زيارة قاموا بها مع عدد من المختصين وعلماء الاثار ورجال الدين، للاطلاع على الحفريات والانفاق، التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى المبارك، بهدف هدمه، من خلال مقولات باطلة وادعاءات كاذبة ترمي الى تغيير معالم المدينة المقدسة كلها، والوضع الديموغرافي فيها.

للمرة الرابعة خلال شهرين

القاء زجاجة حارقة على سيارة مهندس بلدية الطيرة!

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – القى مجهولون مساء امس الاول، الثلاثاء، زجاجة حارقة على سيارة مهندس بلدية الطيرة محمود عبيري، وذلك للمرة الرابعة خلال شهرين!!

وكانت السيارة امام مكتب العبيري والحقت الزجاجة بها اضرارا .

وعلى الرغم من الاعتداءات المتكررة لم تنجح الشرطة في اعتقال اي شخص بعد!

توقيع اتفاقية اقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسبانيا

● غزة – «وفا» – تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقعت مساء امس الاربعاء، اتفاقية بين السلطة الوطنية، والحكومة الاسبانية، تمنح بمقتضاها اسبانيا السلطة الوطنية عشرين مليون دولار، لاعمار البنية التحتية المدمرة في الاراضي الفلسطينية، وكذلك لدعم القطاع الزراعي.

ووقع الاتفاقية الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والسيد خوسيه مانويل فرانشيس نوريبلا وزير التجارة والمالية الاسباني.

وكان عرفات قد اقام مأدبة افطار لرئيس اللجنة الاسبانية – الفلسطينية المشتركة والوفد المرافق له.

وكانت وقعت اتفاقية في وقت سابق من يوم امس، بين السلطة الوطنية واسبانيا، تنص على تقديم خمسين مليون دولار

المطالبة بالافراج عن الاسرى والاسيرات قبل العيد

□ قلقيلية – «وفا» – طالب «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة قلقيلية، امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاسرى والاسيرات قبل حلول عيد الفطر السعيد، تنفيذا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحمّل النادي، في بيان له حكومة اسرائيل المسؤولية عن تردي اوضاع الاسرى في سجون الاحتلال، وتدهور الاوضاع الصحية للاسرى المرضى الذين يحتاجون الى العلاج الدائم.

من جانب آخر، حولت سلطات الاحتلال، مساء امس، الى الاعتقال الاداري في «سجن مجدو»، لمدة ستة شهور، المواطن خالد الصوصة (٣٣ عاما) من مدينة نابلس بعد تحقيق استمر (٥٥) يوما في «سجن الجلمة».

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن الصوصة على الجسر اثناء عودته من الديار الحجازية بعد تأدية العمرة.

على الصعيد ذاته، حولت ادارة «سجن الدامون»، الاسير جبر ابو العلية من قرية المغير من محافظة رام والله والبيرة، للاعتقال الاداري بعد انتهاء محكوميته التي دامت اربع سنوات.

وقامت ادارة سجن الدامون، بتسليم الاسير ابو العلية قرار التحويل للاعتقال الاداري عندما كان يستعد للخروج من السجن عقب انتهاء محكوميته، وتم تحويله الى «سجن مجدو».

من جانب آخر، حكمت المحكمة العسكرية، على نضال حامد الرجبي لمدة ٢٨ شهرا، وعلى جواد عبد الله الرجبي لمدة ٢٢ شهرا، وعلى نعمان نعيم الرجبي لمدة ١٦ شهرا. والاسرى الثلاثة من مدينة الخليل.

بين ٩٢ - ١٩٩٦

مقتل (٢١٥) شخصا في تحطم (١٥) مروحية في العالم

● يعتبر حادث اصطدام المروحيتين من طراز «يسعور» الذي اسفر عن مقتل ٧٣ جنديا وضابطا اسرائيليا، الاخطر في العالم منذ العام ١٩٩٢.

وفيما يلي اكبر حوادث المروحيات التي شهدها العالم منذ ١٩٩٢:

* ١٩٩٢:

١٤ آذار - بريطانيا: ١١ قتيلا وستة جرحى في غرق مروحية «سوبر بوما» تنقل ١٧ شخصا في البحر بعد اقلاعها في شمال جزر شاتلاند.

٢٥ آذار - المكسيك: حادث تحطم مروحية يؤدي الى مقتل عشرة اشخاص من بينهم اعضاء في اركان رئاسة الجمهورية.

١٧ تموز - اوسيتيا الشمالية (روسيا): ١٢ قتيلا في تحطم مروحية للمساعدات الطبية كانت متجهة الى جورجيا.

* ١٩٩٣:

١٦ نيسان - افغانستان: سقوط مروحية في سلسلة جبال هندو كوش (شمال) يسفر عن ١٥ قتيلا من بينهم صحفيان غربيان.

* ١٩٩٤:

١٢ كانون الثاني - البيرو: ١٣ قتيلا من بينهم قائد المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من اعضاء اركانه في حادث تحطم مروحية بالقرب من مطار سوزكو.

١٣ شباط - طاجيكستان: مقتل ١١ عسكريا روسيا في حادث تحطم مروحية قرب مدينة كولياب (جنوب غرب).

٣١ آذار - الجزائر: ١٤ قتيلا في حادث نتيجة عطل تقني في تاسيلي (جنوب شرق).

٢ حزيران - بريطانيا: ٢٩ قتيلا من بينهم رئيس قسم مكافحة الارهاب في ايرلندا الشمالية و٢٠ من معاونيه في حادث تحطم مروحية عسكرية في غرب اسكوتلندا.

١ تشرين الثاني - المكسيك: ١١ قتيلا واربعة مفقودين معظمهم من السياح الامريكيين في حادث بين الساحل المكسيكي وجزيرة كوزوميل (الكاريبي).

١٦ تشرين الثاني - الاكوادور: عشرة قتلى من بينهم قائد اركان الاكوادور الجنرال ميغيل ايتورالد وثمانية ناجين في حادث تحطم «سوبربوما» خلال عملية تفتيش على طول الحدود مع البيرو.

* ١٩٩٦:

٢٢ كانون الثاني - سيريلانكا: غرق مروحية عسكرية نقل من طراز «ام اي - ١٧» وعلى متنها ٣٩ شخصا في بحر يسيطر عليه نمور تحرير ايلام تاميل.

٦ حزيران - المانيا: ١٣ قتيلا في حادث تحطم مروحية تابعة للجيش الالماني جنوب دورتموند (غرب).

١٢ حزيران - استراليا: مقتل ١٧ عسكريا على الاقل وجرح ١١ آخرين في اصطدام بين طائرتين عسكريتين من طراز «بلاكهوكس» خلال مناورات ليلية بالقرب من تاونسفيل في شمال استراليا.

٩ تشرين الاول - الارجنتين: عشرة قتلى وخمسة جرحى في حادث تحطم «بوما» تابعة للجيش الارجنتيني على ملعب رياضي في الاحياء الشمالية لبوينس ايرس.

بين ١٩٦٩ وشباط ١٩٩٧

(١٦٦) ضابطا وجنديا اسرائيليا قتلوا في تحطم (١٣) مروحية من طراز «يسعور»

* (٤٧) آخرين قتلوا في تحطم (١٨) طائرة عسكرية من انواع عدة * الجيش الاسرائيلي يعتبر مروحية «يسعور» آلية قوية يمكن الاعتماد عليها * تقرير داخلي لسلاح الجو يؤكد ان ٤٣٪ من كوارث الطائرات العسكرية وقع نتيجة اخطاء بشرية *



● الطائرة المروحية «يسعور» اثناء استعدادها للاقلاع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفع تحطم المروحيتين من طراز «يسعور»، مساء امس الاول، عدد مروحيات «يسعور» الاسرائيلية التي تحطمت، منذ بدء استخدامها في سلاح الجو الاسرائيلي في العام ١٩٦٩، الى (١٣) مروحية، من بينها (٧) مروحيات تحطمت في حوادث تدريب او نتيجة احوال جوية، و(٦) تحطمت في عمليات حربية، بينها اثنتان تحطمتا في ٧٤/٤/٢١ نتيجة هبوط احداهما فوق الاخرى في مطار «محنايم» بعد عودتهما من عملية عسكرية على الحدود السورية، واثنتان اسقطتا في حرب الغفران عام ١٩٧٣، والاخيرتين تحطمتا مساء امس الاول، جراء اصطدامهما، حين كانتا في طريقهما الى تنفيذ مهمة عسكرية في جنوب لبنان.

وكانت حادثة امس الاول، هي اكبر كارثة يواجهها سلاح الجو الاسرائيلي، بعد كارثة ايار ١٩٧٧، التي وقعت بالقرب من اريحا، حيث تحطمت طائرة «يسعور» اثناء التدريب، وقتل ٥٤ مظليا كانوا على متنها.

وبلغ عدد القتلى من جنود وطاقم سلاح الجو الاسرائيلي، الذين قتلوا جراء تحطم مروحيات «يسعور»، منذ العام ١٩٧١ وحتى مساء امس الاول ٩٧/٢/٤، (١٦٦) جنديا.

اضافة الى ذلك، قتل (٤٧) ضابطا وجنديا اسرائيليا، من بينهم قائد المنطقة الوسطى نحاميا تماري، نتيجة تحطم (١٨) طائرة عسكرية اسرائيلية، خلال عمليات تدريب وطيران عادية، في الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٧٥ وايلول ١٩٩٦. ولا تشمل هذه الارقام العمليات العسكرية والحربية.

«يسعور»

مروحيات «يسعور»، التي يملك الجيش الاسرائيلي (٤٢) مروحية من نوعها، حسب ما اورده معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، قادرة على التحليق في جميع الظروف الجوية. وتعتبر مروحيات «يسعور ٢٠٠٠»، كتلك التي تحطمت امس الاول، من اضخم هذه المروحيات. وهي نسخة معدلة من مروحيات «سيكورسكي سي. اتش ٥٣» الامريكية.

وتزن مروحية «يسعور ٢٠٠٠» (١٠,٥) طن ويمكنها نقل حمولة تبلغ (٨,٥) اطنان و٣٤ شخصا وطاقما من ثلاثة افراد. ويبلغ طولها (٢٠,٥) مترا وارتفاعها (٥,٢) امتار. وهي مزودة بمحركين تبلغ قدرة كل منهما (٣٥٠٠) حصان. ويمكن ان تصل سرعتها الى (٢٨٠) كم في الساعة، ويصل مدى شعاع عملها، بدون الحاجة الى التزود بالوقود، حتى (٨٧٠) كيلومترا.

ويعتبر الجيش الاسرائيلي هذه المروحيات، من الآليات القوية التي يمكن الاعتماد عليها.

ويشار الى ان تقريرا داخليا لسلاح الجو الاسرائيلي، حول كوارث تحطم الطائرات بين سنوات ٨٢ - ٩٤، حدد بأن اكثر من ٤٣٪ من حوادث تحطم الطائرات العسكرية الاسرائيلية نجم عن اخطاء بشرية، الامر الذي استدعى الجيش الى تشكيل لجان للتحقيق في دوافع هذه الاخطاء، الامر الذي حدث بعد كارثة امس الاول، حيث اعلنت الحكومة عن تشكيل لجنة للتحقيق في مسبباتها.

سفينة مساعدات اماراتية الى العراق

● دبي – اعلن في الامارات، امس الاربعاء، ان سفينة مساعدات جديدة ستنطلق قبيل عيد الفطر الى العراق حاملة مساعدات الى اطفال العراق.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن محمد عبدالله الشيبة احد منظمي الرحلة قوله ان هذه الرحلة التي اطلق عليها اسم هدية العيد لاطفال العراق ستنطلق قبيل عيد الفطر وستحمل ٥٠٠ طن من الادوية والاغذية والملابس بقيمة ٥ ملايين درهم (١،٣ مليون دولار) «مهداة من ابناء الامارات الى اطفال العراق». واضافت ان المساعدات التي سيتولى ايصالها ثلاثة شبان من ابناء امارة راس الخيمة تم جمعها عبر «لجنة كساء فقراء المسلمين في العالم» بدعم من الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

واضاف الشيبة انه «سيتم مستقبلا شحن المزيد من الادوية والاغذية الضرورية لاطفال العراق». وتابع انه «تم التنسيق مع الجمعيات الخيرية في العراق لتوزيع المعونات» وان المشاركين في الرحلة «سيزورون المستشفيات والمراكز الصحية والاسر في منازلهم لتوزيع التبرعات».

وكان شبان اماراتيون قد قاموا في اوائل الشهر الماضي برحلة من امارة دبي الى العراق على متن سفينة تحمل مساعدات غذائية وادوية بدعم من ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقد اعلنوا بعد عودتهم انهم سيقومون برحلة اخرى في نهاية شهر رمضان.

قوة التدخل السريع الجوية الامريكية ستنتشر في قطر في الشهر الحالي

● الدوحة – الوكالات – قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية، امس الاربعاء، ان وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع (ايه.اي.اف) ستنتشر في دولة قطر في ٢٠ شباط الجاري ولمدة ثلاثة اشهر.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصدر قوله ان وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع ستنتشر من ٢٠ شباط الجاري ولغاية ٢٠ ايار المقبل وان قرار الانتشار اتخذ «بعد مشاورات بين حكومتي قطر والولايات المتحدة الامريكية في اطار اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين».

ووصفت الوكالة انتشار الطائرات الامريكية بأنه «عملية روتينية تهدف الى تطوير مستوى العمل العسكري والتنسيق بين القوات القطرية والامريكية».

وهذه هي المرة الثانية التي تنتشر فيها وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع في قطر.

وكانت وحدة مكونة من ٣٤ طائرة انتشرت في قطر بين ١٨ حزيران و٢٠ آب من العام الماضي بموجب اتفاق تم التوصل اليه في ايار الماضي بين واشنطن والدوحة.

وترتبط الدوحة وواشنطن باتفاق تعاون عسكري وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر كما سمح لها في آذار ١٩٩٥ بتخزين اسلحة تكفي لتجهيز لواء.

وعلى غرار دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (المملكة العربية السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، البحرين، عمان) وقعت قطر مع الولايات لمتحدة الامريكي اتفاق «دفاع» بعد حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١).

وبموجب هذه الاتفاقات تنظم الولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة في منطقة الخليج والبحر الاحمر حيث لها حوالي ٢١ الف جندي، معظمهم موجودون على سفن تابعة لسلاح البحرية الامريكية.

موسى: يجب بيع بيوت المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان المساكن الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية «يجب بيعها الى اللاجئين الفلسطينيين» الذين يأملون في العودة الى ديارهم في اطار الحل النهائي للاراضي الفلسطينية.

●المستوطنات.. لما لا تصبح للاجئين؟! ●

وكان موسى يرد على اسئلة الصحفيين اثر لقائه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقد وصل القدومي مساء الثلاثاء الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام، يبحث خلالها مع المسؤولين المصريين خطوات ما بعد تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ولا سيما مفاوضات الوضع النهائي التي تبدأ الشهر المقبل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال موسى ان مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية «موضوع مزعج وخطير ويشكل احد المعوقات الاساسية للسلام». واضاف «ان تلك الشقق التي تقوم اسرائيل ببيعها الى المستوطنين كان من المفروض ان تباع الى اللاجئين الفلسطينيين»، الذين ينبغي ان يحدد وضعهم في اطار مفاوضات الحل النهائي للاراضي الفلسطينية التي تشمل كذلك المستوطنات والقدس الشرقية والحدود بشكل خاص.

وكانت وزارة البناء الاسرائيلية اعلنت عزمها، خلال ١٩٩٧، على بيع اراض في مستوطنات الضفة الغربية لبناء ٤٥٥٠ مسكنا جديدا تضاف الى ٣٣٦٤ مسكنا في حي جبل ابو غنيم «هار حوما» الاستيطاني الجديد في القدس الشرقية المحتلة.

انديك: كان من الممكن التوصل الى اتفاق سوري اسرائيلي في العامين الماضيين

● القاهرة – الوكالات – اعلن السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك ان بلاده ستحدد الصيغة الجديدة لرعاية عملية السلام واستئنافها لا سيما على المسار السوري، في منتصف آذار المقبل، اي بعد الزيارات المتوقعة لزعماء المنطقة الى واشنطن.

وقال انديك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاربعاء، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «لن تتخذ قرارا بشأن الطريق التي سنواصل فيها لعب دورنا على المسار السوري الاسرائيلي وفي المسيرة السلمية بشكل عام وكيف سنحدد استراتيجيتنا وتكتيكنا قبل ان تنتهي تلك الزيارات اي منتصف آذار» المقبل.

وقال انديك ان «اولبرايت ستلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الاسبوع المقبل والزعماء الآخرين المدعوين» الى واشنطن ولا سيما الرئيس ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، والرئيس المصري حسني مبارك، بمناسبة تحديد ولاية الرئيس بيل كلينتون.

وقال انديك ان هناك حاجة للتوصل الى «صيغة» لتجاوز الخلافات بين سوريا واسرائيل حول استئناف المفاوضات. واضاف ان الطرفين «لديهما رغبة في استئناف المفاوضات. ومن الممكن ان نتوصل الى اتفاق بشأن ذلك بسهولة، بعد التحدث الى الطرفين». وقال ان «فرص التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل كانت جيدة جدا، وكان من الممكن ان يحدث ذلك بين ١٩٩٥ و١٩٩٦» معتبرا ان «انعدام الثقة» كان سببا في تضييع الفرصة. وقال «نحن كنا دائما نعتقد ان افضل طريق للتغلب على ذلك هو الاتصال المباشر وهو ما رأيناه عندما التقى رئيسا اركان البلدين وبدأت المفاوضات في واي بلانتيشين (بالقرب من واشنطن) تسير بشكل افضل واسرع مما كان الوضع عندما كنا نقوم بالجولات المكوكية بين البلدين».

وكان المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس قال امس الاول الثلاثاء اثر زيارة شملت سوريا واسرائيل ان الطرفين ما زالا بسبب «انعدام الثقة» بعيدين عن الاتفاق على صيغة لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ قرابة العام.

كلمة الاتحاد

مسألة حرب وسلام..!

❑ قلوبنا وعقولنا مع العائلات الثلاث والسبعين التي ثكلت ابناءها في كارثة اصطدام المروحيتين العسكريتين في اعالي الجليل. فقد راح هؤلاء الشبان، جنودا وضباطا، ضحية لآلة الحرب العمياء، لينضموا الى جيوش كبيرة من الضحايا في شرقنا الاوسط، يقدر تعدادها بمئات الالوف من كل الشعوب.

لكننا على عكس اولئك الذين يستسلمون للحزن ويسكتون «احتراما لذكرى الضحايا»، وبدافع الاحترام الحقيقي لذكرى الضحايا، لن نسكت. وسنقول الحقيقة التي يهرب ويتهرب منها الكثير من السياسيين ورجال الاعلام في بلادنا، وهي: انه كان بالامكان منع وقوع هذه الكارثة وانقاذ ارواح اولئك الشبان، لو كانت سياسة الحكومة مختلفة.

فمن الواضح انه لو لم تكن هنالك حرب ولو لم يكن هناك احتلال للبنان، لو كان هناك سلام سائد بين هذه البلدان، لما كانت هناك حاجة لعمليات عسكرية ولا للطائرات المروحية لحمل اولئك الشبان لاداء مهماتهم «الوطنية».. الخ..

المسألة هي مسألة الحرب والسلام. للحرب ثمن. وللسلام ثمن. ثمن الحرب يدفع بالارواح وبالدمار. وثمن السلام يدفع بالتنازل عن الشعارات الجوفاء والاحلام الخرقاء، ولكن ايضا بالفوز بالهدوء والاطمئنان ومن ثم بالرفاه والازدهار.

هكذا، دلت تجارب الحياة في كل مكان وكل زمان، وليس من طريق اخر سوى هذا الخيار.

فمن اجل ذكرى ضحايا الحروب اجمعين، ومن اجل حقن الدماء ووضع حد للقتل ومنع سقوط ضحايا آخرين، لا بد من استخلاص النتائج السياسية الضرورية من هذه الكارثة المؤلمة، المؤسفة، المحزنة، المقلقة والمرعبة، والجنوح الى الطريق الآخر.. طريق السلام. هذا هو المطلوب وما من طريق سواه.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

ثمن سياسة الحرب!

● الملخّص البسيط ان (٧٣) جنديا قتلوا. ولكن هذه الحقيقة تخفي الكثير: (٧٣) مأساة عائلية خاصة. ومسؤولية مباشرة عنها، يحاول جنرالات السياسة والعسكر اخفاءها خلف النهج العسكري والتوسعي الذي ينتهك حق الغير، وحياة البشر ●

● بقلم: هشام نفاع ●



● من آثار الدمار فوق بلدة «شآر - يشوف» - كارثة جوية سببتها سياسة كارثية! ●

❑ (٧٣) جنديا قتلوا مساء امس الاول، في حادث اصطدام المروحيتين. هذا هو الملخص الجاف لما حدث. وكأي حقيقة فهو قصير جاف وواضح! ولكنه يخفي الكثير.. يخفي جوانب ومستويات، يحاول الساسة اخفاءها، ببعض التصريحات التي تنضح هروبا من الواقع او تجاهلا له.

وقبل كل شيء، هناك (٧٣) شابا، معظمهم في العشرينات، قد قتلوا. وكل واحد منهم، كأي شاب، ترك اما، ابا، اخوات، اخوة، اصدقاء ومعارف. (٧٣) عائلة انقلبت حياتها خلال لحظات. هناك امهات ستواصلن البكاء لوقت طويل. وهناك مأساة في كل بيت يفقد شابا.

ولكن، ما العمل، والحقيقة اعمق من مجرد المأساة الشخصية؟ وماذا يجب القول ازاء حقيقة ان هؤلاء الجنود ارسلوا في «مهمة عسكرية ميدانية في جنوب لبنان»، كما يؤكد الساسة والجنرالات؟!

وربما يسهل على البعض الاكتفاء بالقول ان هؤلاء ارسلوا للقتل فقتلوا! ولكن الجوهري في الامر ليس مبدأ «العين بالعين». فمن المستحيل البحث عن الطرق السهلة وتحميل المسؤولية للقتلى. لان هناك من ارسلهم. هناك حكومة وجنرالات قرروا في مكاتبهم الرسمية الوثيرة ارسال «جنودنا الى مهمة عسكرية» - على حد قولهم - وبالاضافة، هناك بين ثنايا القرار، يمتد خيط المسؤولية ليصل الى المسؤولين شخصيا!

فما حدث لم يكن حادث طرق في الجو. ويد السماء لم تكن المسؤولة عما وقع. لان رأسا مدبّرا ومخططا ومبرمجا رسم مسار تحرك المروحيتين الى مكان وهدف مجهولين في جنوب لبنان المحتل.. وهنا تكمن الرهابة والفظاعة. لان السبب الجوهري ليس خطأ تقنيا ربما وقع. وانما سياسة واضحة ومخططة تطيّر المروحيات محمّلة الى العمليات الحربية..

ولكن، بالمقابل، فان الشخصيات الرسمية، سواء من الائتلاف او تلك المعارضة التي تسارع في هذه الاحوال للهرولة الى «الاجماع القومي»، اختارت ان تتحدث عن «وحدة شعب اسرائيل». وعن «التقدير لمهمات الجيش».. لا بل ودعوة الجنود الى «مواصلة العمل».. والهدف؟! - محاولة لاخفاء المسؤولية الاعمق، المسؤولية السياسية.. اما كل تلك التصريحات المخادعة وكأن «لا مجال للحديث في السياسة الآن» فما هي الا كذب يقنع الكثيرين للاسف.. ولكنه لا يقنع من ينظر للامور بعقله.

وأصلا، اي سياسة تلك التي يطلبون تأجيلها الآن؟! وما نوع تصريحاتهم التي يواصلون فيها الحديث عن «اهمية ارسال جنودنا للمهمات». اي مهمات؟

وفي هذا السياق، فقد بز الجميع، امس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي كانت لديه كل «الجرأة» ليقول: «اقترح عدم استخلاص نتائج سياسية»! فأية نتائج يجب ان تستخلص؟

ولكنه، بجرأته، لم يكتف بذلك. بل وجد لديه كل القوة والوقت ليقول ان هذا الحادث ضم ضحايا من مختلف القطاعات. فهل يقصد طمأنة احد بذلك؟ وهل هناك ما يدعو للسرور في ان الموت تفشّى متفرعا في كل الاتجاهات، ووصل حتى «ابناء الاقليات» - على حد قول القاموس الرسمي؟! - هل يشعرون بالفرح لان «حلف الدم» - ذلك المفهوم الرهيب - روته دماء جديدة؟!

وهنا، لا بد من التوقف عند محاولات تحويل النقاش الى دائرة مقفلة من استدرار الدموع وسكبها. فأصحاب القرار، والمسؤولون عن آلة الحرب بكل نتائجها، ومديرو سياسة الاحتلال على ظهور الشبان، انما يهربون من المسؤولية بشكل يدعو للذهول.. ودموعهم التي يملأون بها الشاشات التلفزيونية تكشف عن طبيعتهم التمساحية اولا.. ولكنها تكشف ايضا عن ان قسما كبيرا من المجتمع ما زالت تنطلي عليه هذه المحاولات. وهناك من يرفض ان يتعلم. لان طقوس الحرب لا تزال مطلوبة وسهلة التسويق. وكأن كل ما حدث خلال عشرات السنين لا يكفي!

وهذا الوضع بالذات هو الذي يزرع الشكوك، حول اية نتائج قد تصلها اية لجنة تحقيق. فهذه عادة ما تتوصل الى خلاصات تدور كلها حول «الخطأ التقني». وربما حول الاحوال الجوية السيئة..

اما الخطأ الجوهري، التشوّه الاخلاقي الذي لا يزال يجيز ويشرعن الاحتلال والحرب فلن يجد من يكتشفه، طالما ان هذه الحكومة تجمع بين من يقدّس الحرب، ومن يتملكه هوس التوسع، ومن لا يزال يرى في القوة اداة التعامل مع الواقع..

* * * * *

ومن الواضح انه طالما لم تتخذ الحكومة - والمجتمع الاسرائيلي ايضا -، قرارا واضحا بتغيير الاتجاه. واستيعاب قيم السلام، وليس التحدث عنه كمخلوق اليف فقط، فان المستقبل سيظلّ يخبئ الكثير من المآسي!



ملكة جمال (النراجيل)

ـ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن البرامج الرمضانية، التي اقامتها النوادي البلدية في الناصرة، اعلن نادي الحي الغربي عن مسابقة اجمل «نرجيلة»، وفازت النرجيلة الظاهرة في الصورة، لصاحبها محمود حسون جابر، والذي حصل على جائزة عبارة عن سجادة فاخرة.

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

السجن الفعلي ثلاث سنوات على قاصر قـ

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - السجن الفعلي ثلاث سنوات، سيقضيها قاصر من الناصرة، ادين بقتل والده يوم (١/٨/٩٦).

وتبين ان الحكم لم يكن قاسيا، استنادا لقرار سابق في قضية كرميلا بحبط، التي قتلت زوجها، اضافة الى الظروف الاجتماعية الخاصة التي عاشتها العائلة وعانى افرادها من ممارسات الوالد العنيفة.

وصدر القرار بمعارضة رئيس المحكمة المركزية في الناصرة يهودا ابراموفتش الذي اقترح السجن الفعلي خمس سنوات.

ووفق لائحة الاتهام وقع الحادث مساء يوم (١/٨/٩٦)، فقد نشب خلاف بين الابن المتهم ووالده واحتدم لدرجة الاشتباك بالايدي ولكم المتهم والده على وجهه ثم امسك برأسه وضربه بركبته مما ادى الى كسر اثنين من اسنانه، بعدها هرب الوالد نحو المطبخ وعاد يحمل سكينا فهجم عليه ابنه الذي يتعلم الكاراتيه القاه ارضا ثم استل السكين وطعن والده عدة طعنات قاتلة.

وطالب المحامي، غرطنر، الاخذ بعين الاعتبار الوضع الذي عانى منه افراد العائلة من الوالد تجسدت باعتداءات وضرب مما اضطرهم الى مغادرة البيت لستة

قليل من الكحول يحد تصلب شرايين الساقين عن

□ واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة نشرتها صحيفة «سيركوليشن» التي يصدرها مركز «اميركان هارت اسوسيشن» ان تناول كمية قليلة من الكحول يوميا يقلص بشكل واضح خطر تصلب الشرايين عند الرجال.

واظهرت هذه الدراسة التي يقول واضعوها انها الاولى التي تتناول اثار تناول الكحول على شرايين الساق، ان رجلا يحتسي كأسا او كأسين يوميا من الخمر يقلص بمعدل ٣٢٪ من مخاطر تصلب شرايين ساقيه نسبة الى رجل اخر يحتسي اقل من كأس واحد اسبوعيا.

وتعتبر الدراسة ان معدل ما يجب تناوله هو ٣٦ سنتيلترا من الجعة (عبوة واحدة) او ثلث هذه الكمية من النبيذ.

وقد قام بهذه الدراسة البروفيسور كارلوس كامارغو من مستشفى «بريغهام اند وومينز هوسبيتال» وزملاؤه في معهد «هارفارد ميديكال سكوول» طيلة احد عشر عاما على ٢٢٠٧١ رجلا كلهم اطباء، تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٨٤ عاما.

واعتبر احد هؤلاء الاطباء، البروفيسور تشارلز هانيكينز، ان هذه النتائج تظهر بدون شك فائدة الكحول لمحاربة كولسترول الدم.

معرض للفن السوداني القديم في باريس

□ باريس - افتتح، امس الاربعاء، في معهد العالم العربي في باريس معرض للفن السوداني القديم يستمر حتى نهاية آب القادم ويسمح لزواره باكتشاف روعة هذه «الممالك على النيل».

ويكتسب هذا المعرض اهمية خاصة لا سيما وان ثقافة مصر الفرعونية ابقت ثقافة وادي النيل في منطقة السودان والنوبة في الظل لفترة طويلة على الرغم من اننا نجد منابع الحضارة المصرية القديمة خلال الالفين الخامس والرابع قبل الميلاد في هذه المنطقة.

يحتوي المعرض على ٤٦٠ قطعة جمعت، من متاحف عديدة من بينها متحف بوسطن (الولايات المتحدة) والخرطوم وبرلين وليبزيغ وفيلادلفيا ومن مجموعات خاصة، ترسم مسار هذه الحضارة التي قسمت الى ست جماعات تاريخية تنتهي في عهد ازدهار مدينة مروى التي اصبحت عاصمة للنوبيين... وحيث يجد الزائر الاهرام.

لوحة رسمها فيل بـ ١٣ الف دولار

□ تاكوما (الولايات المتحدة) - الوكالات - بيعت لوحة رسمتها سيندي الفيلة الاسيوية التي تعيش في حديقة حيوانات قريبة من سياتل (ولاية واشنطن) بـ ١٣ الف دولار خلال مزاد علني في لاس فيغاس (نيفادا)، كما علم من المنظمين.

وقد جرت عملية بيع اللوحة بمبادرة من النادي الدولي لرحلات الاطفال وهو منظمة لحماية الطبيعة.

والفيلة سيندي ترسم وهي تمسك الريشة بخرطومها لتضع الخطوط الاساسية على اللوحة التي يقوم فيما بعد الرسام المتخصص في المشاهد المستوحاة من الطبيعة البرية جون بانوفيتش بوضع اللمسات الاخيرة عليها.

وتمارس سيندي هذه الفن منذ اشهر عدة في اطار «برنامج اغناء» اعد للحيوانات التي تعيش حبيسة من اجل تشجيع غريزة الاكتشاف والابداع لديها.

ويهدف هذا المشروع ايضا الى تسريع عملية التوعية حول ضرورة حماية الفيلة كما قال بانوفيتش.

وقد خصص قسم من ارباح البيع لحديقة حيوانات بوينت ديفينس حيث تعيش سيندي لتجديد المكان المخصص للفيلة.

...ر قتل والده!

...

اشهر واللجوء الى بيت شقيق الوالدة، هروبا من الوضع الصعب.

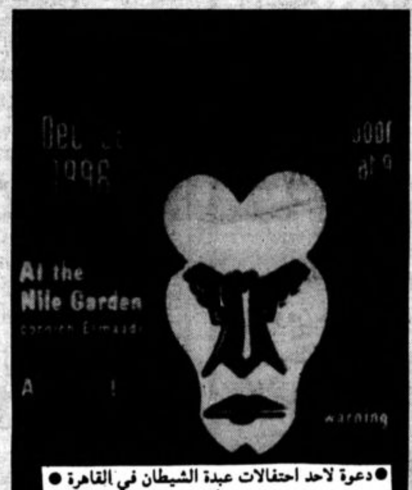
وفي حيثيات القرار، اشار القضاة الى عدة حوادث عنف وقعت داخل البيت خصوصا عندما كان يصل الوالد ثملا، وبين هذه الحالات اعتداءات جنسية ضد ابنته.

وتجدر الاشارة الى ان المتهم ادين بالقتل غير المتعمد.

...ـد من خطر ...ين عند الرجال

ومع ذلك، قال البروفيسور هانيكينز ان التأثيرات الجسدية والنفسية المعقدة التي يخلفها الكحول «تتطلب منا عدم الاقبال عليه بكثرة». واوضح انه «يتوجب على اولئك الذين لا يحتسون الكحول اطلاقا الا يباشروا ذلك والذين يحتسونها من وقت لاخر الا يزيدوا من الكمية التي يتناولونها عادة».

تمديد احتجاز (٢٠) شابا مصريا متهمين بعبادة الشيطان



● دعوة لاحد احتفالات عبدة الشيطان في القاهرة ●

□ القاهرة - «و.ص.ف» - مددت نيابة امن الدولة المصرية امس الاربعاء احتجاز (٢٠) شابا على ذمة التحقيق لمدة (١٥) يوما لاتهامهم بممارسة «عبادة الشيطان»، بينما اخلي سبيل عدد آخر وفق ما اكده مصدر قضائي.

وقال المصدر ان النيابة قررت تمديد احتجاز (٢٠) من اصل (٤٥) شخصا، محتجزين منذ اسبوعين بتهمة «استغلال الدين لترويج افكار منحرفة بقصد تحقير وازدراء الاديان».

واضاف المصدر ان النيابة افرجت عن الـ (٢٥) شابا الباقين بكفالة مالية قدرها (٢٠٠) جنيه (٦٠ دولارا)، كما اخذت من اولياء امور خمسة من القاصرين تعهدا باحضارهم الى النيابة لاغراض التحقيق.

وقال المصدر ان الشبان انكروا التهم الموجهة اليهم، مؤكدين انهم مؤمنون وانهم يمارسون الشعائر الدينية، وان الاتهامات التي وجهت اليهم بممارسة طقوس غريبة واقامة حفلات ماجنة لا اساس لها من الصحة.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعلنت في (٢٢) كانون الثاني اعتقال زهاء (٨٠) شابا وفتاة تراوح اعمارهم بين (١٧) و(٢٠ عاما) من ابناء عائلات ميسورة وشخصيات معروفة، بتهمة «عبادة الشيطان»، واطلقت على الاثر سراح قرابة ثلاثين منهم.

ووجهت النيابة حينها اليهم تهم «ازدراء الدين وممارسة الرذيلة وتعاطي المخدرات»، خلال حفلات خاصة كانت تقام في الفنادق الفخمة في القاهرة والاسكندرية وفي مناطق صحراوية مهجورة قريبة من العاصمة.

فعاليات رمضانية يقيمها القسم الاعدادي في مدرسة كفرمندا الشاملة


● جانب من المشاركين في الفعاليات: خاص بـ «الاتحاد» ●

□ كفرمندا - لمراسل خاص - اقام معلمو وطلاب القسم الاعدادي في المدرسة الشاملة في كفرمندا، فعاليات رمضانية خلال شهر رمضان المبارك، تضمنت حفلات افطار جماعية للمعلمين والطلاب والفرق الكشفية، بالاضافة الى تزيين حائط كبير في المدرسة بالزخارف والفن الاسلامي.

وتوجت تلك الفعاليات باحتفال مركزي اقيم في مسجد القرية القديم، تخللته فعاليات منوعة من قراءة آيات من الذكر الحكيم ومواعظ دينية واناشيد ومدائح نبوية. والقى كل من مدير المدرسة الشاملة مصطفى سيد احمد، ومدير القسم الاعدادي فتحي سليمان زيدان كلمة بهذه المناسبة.

الشراكة والصداقة..

* بقلم: رفيق الحاج *

اذا فكرت مرة ان تدخل شريكا لمصلحة في حوزتك، عليك ان تدرك بان الامر ليس سهلا، وانه مقرون بكثير من الاشكالات والتعقيدات التي قد لا تعيها الان، لكنك ستجابهها عاجلا ام آجلا. ان اغلب الشراكات مبنية على علاقات قرابة او صداقة بين الشركاء، احتسابا منهم بان العلاقة الشخصية او القرابة بامكانها ان تذلل كل الصعوبات والمشاكل التي قد تنشب في سير العمل المشترك، لكن سرعان ما يدرك هؤلاء بان هذه الصداقات غير كافية بل غير مجدية. ان علاقة الصداقة التي نعهدها ونمارسها في نشاطاتنا اليومية لن تسعفنا عندما تختلف وجهات النظر بالنسبة لنمط الادارة الذي يجب اتباعه، ومستوى الخدمة الذي ينبغي تقديه، وسياسة البيع والشراء التي ينبغي تطبيقها، وشروط الدفع التي ينبغي فرضها، وطريقة معاملة الزبائن التي يجب المحافظة عليها، والسيولة النقدية التي يجب مراعاتها، كلها امور في غاية الاهمية والخطورة والتي تتطلب تكاتف وتنسيق وتفاهم بين اصحاب مهارات مختلفة وليس «اصدقاء فقط».

هنالك الكثير من الحسنات المتعلقة بادخال شريك الى المصلحة، واهمها هو تقسيم المهام والاعباء على اكثر من شخص واحد. ان ادخال رأي اخر وزاوية رؤية اخرى هو امر حيوي وهام جدا، وخصوصا، عند اتخاذ القرارات. نحن لا ندرك احيانا مدى «تطرفنا» في رؤية الامور، او مدى تحفظنا الزائد بعدم المخاطرة، لذا فتواجد الشريك يتيح نظرة ثانية على الامور. ان اضافة شريك بامكانها ان تضيف معرفة وتجربة ومهارة وزبائن وعلاقات جديدة للمصلحة، وبامكانها ايضا ان تضاعف الانتاجية والانشطة التي تمارسها المصلحة، وهذا من شأنه ان يطور المصلحة وينميها ويعظم مدخولاتها. في معظم الاحيان يقوم الشريك بدور «البديل» لشريكه في حالة مرضه او غيابه عن العمل دون الحاق الضرر بانتاجية المصلحة.

هنالك الكثير من السيئات الملازمة للشراكة ومنها مشكلة «الثنائية» في الادارة واتخاذ القرارات. في هذه الحالة يحاول كل فرد ان يشد الى طرفه. وان يفرض رأيه الذي قد يكون مغايرا تماما لرأي شريكه وهنا تقع الطامة الكبرى، حيث يؤدي الامر الى عرقلة سير العمل واحيانا الى تدهوره وخصوصا اذا زادت هذه الحالات عن حدها المقبول. ان ادخالا غير موفق لشريك للمصلحة من شأنه ان ينبلج عن ظهور منافس خطير للمصلحة، وخطورته نابعة من كون هذا الشريك «المنشق» اكثر الناس ادراكا باسرار المصلحة التي انفصل عنها، ومعرفته المسبقة لنقاط ضعفها يعطيه افضلية واضحة على الشريك الذي بقي فيها. عندما تشارك شخصا عليك ان تدرك بأنه ليس صانع القرار لوحده وان هنالك الكثير من العوامل الموضوعية التي قد تؤثر عليه مثل زوجته وحماته اولاده وعائلته وغيرهم. زد الى ذلك انه في حالة وفاته يصبح ورثته شركاء لك شئت ام ابيت، وعندها قد تضطر الى العمل مع اناس غير مهنيين يختلفون اختلافا كبيرا عن الشريك الذي عهدته. في معظم الاحيان ايضا تنشب خلافات بين الشركاء، وتفض الشراكة وتفض معها الصداقة وتحل محلها عداوة تتناقلها الاجيال.

لذا فقبل ان تختار شريكا تذكر ان تسأل نفسك سؤلا واحدا وهو: «هل سيؤدي ادخال هذا الشريك الى تعجيل عملية تطور المصلحة وتحسين مدخولاتها؟» ان الاجابة على هذا السؤال بالايجاب تحصل في الحالات التالية: اولا عندما يدخل الشريك للمصلحة رأس مال جديد والمطلوب لتطوير المصلحة او النهوض بها. عليك دائما ان تفحص البدائل الاخرى للتمويل، كالبنوك وصناديق المساعدة المتاحة للمبادرين، او طلب المساندة من الاقارب، وعليك ان تلتجئ الى شريك ذي راس مال كآخر بديل، لانه قد يحل مشكلة للامد القصير ويخلق الآلاف منها للأمد البعيد. تذكر ان البنوك والجهات التمويلية الاخرى لا تتدخل في طريق ادارتك للمصلحة مثلما يتدخل الشريك ثانيا-عندما يكون الشريك المحتمل ذا مهارة وخبرة المطلوبة للمصلحة وغير المتوفرة فيها، وخصوصا عندما يجلب الشريك معه سمعة طيبة ودائرة زبائن جديدة ثالثا- عندما ينوء صاحب للمصلحة بالعبء الملقى عليه في ادارة المصلحة وييأس من ايجاد مدير اجير ملائم لاستخدامه في المصلحة رابعا- عندما يكون الشريك مختصا بموضوع مكمل للانشطة المتداولة في المصلحة كالشراكة التي تقام بين مصمم معماري ومهندس ديكور او بين حلاقة شعر ومروجة مستخدمات تجميل، او بين مزارع ومسوق وغيرها.

عندما تختار شريكا للمصلحة التي عملت سنينا عدة للنهوض بها عليك ان تنحي الامور «العاطفية» جانبا كالصداقة والقرابة والجيرة «واولاد البلد» وغيرها، وان تفحص بدقة وتمعن من هو ذلك الشريك الذي ستمضي معه اكثر من ثلث عمرك، ولا اظن بأني ابالغ ان شبهته بشريك (ة) حياتك..!

(كفر ياسيف)

حقيقة غابت.. حول قرار التقسيم!

* بقلم: يوسف عبده *

* في المقال الذي نشر في «الاتحاد» على حلقتين (٢٣ و٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧) حول قرار التقسيم، غابت بعض الحقائق التي اعتقد انها مهمة جدا للاجيال الشابة، ولذلك انوي ذكرها فيما يلي.

اولا، من الخطأ اظهار الامر وكأن الدول العربية كانت في حينه مسكينة ومظلومة. فالحقيقة ان هناك من تاجر بقضية شعبنا الفلسطيني وهناك من زاود علينا وهناك من خان.. وكل ذلك بحجة الاصرار على الحق العادل.

ثانيا، لقد كنت في ذلك الوقت موظفا لاسلكيا في شركة بترول العراق وقد استمعت الى بيان الطيب الذكر غروميكو راسا من مقر الامم المتحدة عند بحث القضية الفلسطينية، حيث قال: «ان الحل العملي الصحيح للقضية الفلسطينية هو اقامة دولة دمقراطية للشعبين، ولكن اذا تبين بانه من الصعب ان يعيش الشعبان في دولة موحدة فلا بد من التقسيم. بناء على هذا جاءت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق ولاول مرة في التاريخ كانت بوغسلافيا الشعبية احد اعضائها تألفت لجنة التحقيق وجاءت الى البلاد لدراسة الاوضاع فيها.

اول عمل ثوري قامت به اللجنة العربية العليا بقيادة المفتي الحاج امين الحسيني هو الاعلان عن مقاطعة لجنة التحقيق هذه وهددت بالويل والموت لكل من يقابلها وكانت الاغتيالات الفردية آنذاك مثل شربة الماء.

قررت لجنة التحقيق الدولية زيارة المجلس البلدي في يافا. وما ان وصلت الى البلدية حتى اعلن العمال والموظفون الاضراب. سألتهم اللجنة، لماذا انتم مضربون فكان الرد: «لانه يرافقكم صحافيون يهود ونحن نكره اليهود. نفس الرد كان من قبل لجان العمال في مصانع النسيج في مجدل عسقلان الذين اضربوا عندما زارتهم لجنة التحقيق الدولية.

قررت لجنة التحقيق الدولية زيارة مدينة حيفا. قررت القيادة المحلية في حيفا - وكان احد اعضائها الشيخ احمد الخطيب - اعلان الاضراب العام. اضربت حيفا العربية عن بكرة ابيها اثلج هذا القرار صدر الصهاينة لان الميدان اصبح خاليا الى حميدان. استقبلوا اللجنة واخذوها الى الهدار والكرمل والمناطق اليهودية وبكل خبث اخذوهم الى شاطئ

(البقية على ص ١٣)

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحلقة الرابعة والعشرون

وَدَعناكو يا قُـرّاء ... وْملقاكو في العام الجاي
وْمن جريدتكو الغـرّاء ... فوائدْ في إلكو كفاي
سألناكو عن أسماء ... كْثيره ويمكن هون الغاي
أمتعناكو في أشياء ... وأفدنا قدر الامكان

الى قراء صحيفة «الاتحاد» الغراء واعضاء النوادي الكرام،

تحية واحتراما وبعد،

في هذه القطعة الاخيرة من حزازير رمضان، لا يُقدّم الشاعر سعود الأسدي لك اسئلة بل يلخص الغاية من تلك الحزازير بما كان فيها من متعة وفائدة، وان بلدية الناصرة/ شبكة المراكز الجماهيرية وصحيفة «الاتحاد» تاملان في مشاركة واسعة وكبيرة من كافة القرّاء في اعطاء الاجوبة، فلعل الحظّ يحالف غالبية المشتركين في نيل جوائز السحب والى اللقاء.

وكل رمضان وكل عام وانتم بخير

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:
- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٣١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

مائة مذنب خارج السجن.. خير من بريء داخله!

* بقلم: نعيم مخول *

* الذي قتل الطفل اليهودي (المرحوم «داني كاتس».. او الذين قتلوه.. هو شخص، اوهم شلة من الوحوش البشرية التي تجردت من كل الاحاسيس الانسانية.. والاخلاقية.. وهي جريمة عديدة وخسيسة.. جريمة جبانة حرمت طفلا من حياته.. وحرمت اهله منه.. حرمت محبيه وذويه البسمة.. واستبدلت بالدموع والآهات!

جريمة تفوق جريمة الوحوش.. والتي لا تقتل الا دفاعا عن النفس.. او اذا جاعت.. او اذا حركها عامل حب البقاء!

ولو كنت من مؤيدي «حكم الاعدام»... لما اخترت الا « حكما على قاتل او قتلة داني كاتس.. ولكنني ارى في السجن المؤبد على القاتل عقابا ملائما.. ولا اقل من هذا! حتى يحرم من التمتع بالحياة.. وان يتجرع من الالم مع اهله وذويه بعض ما لاقى «الضحية» داني كاتس وذووه!

ولن يغير موقفي التصرف السلطوي الاسرائيلي، والذي يساوي الدم العربي في نظره «اغوراه» واحدة!.. او حكما لا يتجاوز الشهور الثلاثة مع وقف التنفيذ!

لان مثل هذه القضايا لا تعالج من منطلق عرقي.. بل يجب ان تعالج اساسا من منطلق اخلاقي وانساني وقانوني!

مثلنا الشعبي يقول: «ياما وياما في السجن مظلمين»!

ان الظلم للابرياء لا يمكن ان يتحمله الضمير الانساني.. وانبثقت عن منطلقات الرأي السليم المقولة التي يرددها الكثيرون: «مائة مجرم خارج السجن.. ولا بريء داخله»!

وقد يقع الحاكم.. ويقع الحكام في الخطأ.. لانهم بشر.. والبشر يخطئ.. ولكن التراجع عن الخطأ فضيلة.. رحمة!

وقضية السجين السابق «عاموس برانس» الذي ادين بقتل الجندية «هيلر» ورزح في غياهب السجون سنوات طوالا.. ولم يتوقف عن الصراخ.. وبأعلى صوته: انني بريء بريء... بريء!

واصرار عاموس برانس على براءته، حدا بأحد معالجي قضيته.. وبأحد قضاة المحكمة العليا، ان يتبنوا براءته، ولم يجد عاموس اصراره على اطلاق سراحه عن طريق المحكمة، وتم ذلك عن طريق تقديم استرحام نتيجة تعقيدات قضائية!

لقد خرج «برانس» من السجن.. وتمتع بحريته.. ولكنه لم يستطع مسح قرار الادانة الذي قاده الى السجن وهو من جريمة القتل براء!

واليوم يسلخ اربعة شبان عرب، سنوات من اعمارهم في السجن، بعد ان ادانتهم المحكمة بقتل داني كاتس، وفرضت عليهم السجن المؤبد!

ان صح انهم القتلة الحقيقيون.. فلا رحمة عليهم، ولا يستحقون استرحاما!!.. ولكن تتسرب الانباء ممن عالجوا القضية في مهدها بان الشباب الاربعة المدانين.. هم ابرياء.. والقاتل الحقيقي ما زال يسرح ويمرح خارج السجن!

صراخ الاربعة وصل عنان السماء.. واخترق الكثير من الضمائر.! ادعاؤهم البراءة كان وما زال مغموسا بالدموع!

ممثلة النيابة العامة، انكبت على دراسة شهود القضية.. وعلى القضية بشكل عام قرابة سنتين.. خرجت منها بقناعة لا يرقى اليها الشك ان القضية جديرة بالبحث القضائي مرة ثانية!.. وان في الامر «انّ».. كما يقولون!

المستشار القضائي السابق «ميخا بن يشير»، وقبل ايام من تركه الوظيفة، اعلن بانه يؤيد اعادة محاكمة الشبان العرب الاربعة (المدانين بمقتل «داني كاتس»!

بعد هذه التصريحات السابقة، والرائحة التي تزكم الانوف، والشك الذي يغلف حكم الادانة، بان وراء الاكمة ما وراءها..!

تخرج علينا المدعية العامة «عدنة اربيل» بطلب الى رئيس المحكمة العليا الا يفتح القضية من جديد!

اما على اي شيء استندت طلبها.. فلست أدري!

ولكن هذا الصوت، وهذا الطلب، شاذان وغريبان! يصعب ان يصدرا عن صدر ام ولها قلب!.. وهل لعدنة اربيل زوج ولها اولاد!

ان وجه «عدنة اربيل» لا يشع منه الشر لاسيما اذا كانت الوجوه تعبر عن مكنونات الصدور!

وكامرأة قانونية، ولها موقعها المؤثر، ما كان عليها ان ترتكب خطأ كهذا.. والا تتبنى طلبا كهذا.. بل يجب عليها ان تتبنى طلب المستشار القضائي السابق.. وتوصية زميلتها التي درست القضية فترة سنتين، ولا نعتقد ان السيدة اربيل تخاف ظهور الحقيقة! او انها تخاف من النور يخترق ظلمة الليل الدامس.. وتظهر حقائق دامغة تدين ممن رافقوا القضية، وتبرئ المدانين القابعين في السجون، وتظهر «عورات» مستورة من جهاز التحقيق الذي رافق قضية مقتل داني كاتس! ان اعادة المحاكمة هي من متطلبات الساعة ومتطلبات الضمير، ومن متطلبات العدالة.

(البقيعة)

السلام = الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

* بقلم: محمد ابو اصبع *

توقيع اتفاق الخليل اثلج صدر جميع محبي السلام والحل العادل في البلادرغم ان الانسحاب لم يتم عن جميع اقسام المدينة ويبقي في حوزة حكومة الاحتلال ٢٠٪ من المدينة الى جانب بقاء المستوطنين فيها، هذا ونسمع من وسائل الاعلام عن لقاءات بين مسؤولي بلدية الخليل وبعض المستوطنين، واستحسان العمل المشترك لصالح التعايش بين الطرفين بالاضافة الى الدوريات المشتركة. ورئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة، لا يستبعد هذا بل يجهزه ولكن بشرط احترام الاتفاق الموقع والاعتراف بالواقع مع نواقصه ومخاطره، فحكومة نتنياهو ونتنياهو نفسه يرفضان اقامة الدولة الفلسطينية ويقول نتنياهو «سوف يعني هذا (قيام دولة فلسطينية) قضاء على دولة اسرائيل». ولكن ما نسمعه من التصريحات شيء وما يجري على ارض الواقع شيء آخر فلم يكد يجف حبر الاتفاق حتى سمعنا عن قيام المستوطنين بهدم بيت عربي في الخليل بعد يوم واحد من الاتفاق.

الواقع اننا نشاهد عمليات التجريف وشق الشوارع الالتفافية ومصادرة آلاف الدونمات لاحتياجات المستوطنين وتوسيع المستوطنات في القدس والضفة خصوصا وفي قطاع غزة وفي الوقت نفسه منع رخص البناء عن سكان القدس الشرقية العرب كما انهم يتحدثون بصراحه عن تخصيص الميزانيات الكبيرة لصالح تكثيف الاستيطان وتوسيعه، والهدف هو تقطيع اوصال الدولة الفلسطينية وابقائها في صورة الحكم الذاتي الحالي.

لذلك يدلي رئيس الحكومة نتنياهو بالتصريحات لارضاء الاعضاء المتطرفين في حكومته وان القدس خارج المفاوضات واما الجولان–فهو حيوي لدولة اسرائيل وامنها...

واعجب عندما اسمع وزير الخارجية دافيد ليفي اثناء لقائه بوسائل الاعلام وممثلي السفارات الاجنبية في ديوانه، عن استعداده للقاء نظيره السوري، الشرع، في اي وقت وفي اي ساعة ومكان يبدو هذا الكلام جيدا لاول وهلة، ولكن بدون اي ضمانة، لانه يطالب بالتفاوض وان يطرح كل طرف شروطه، وكأنه الجولان ارض اسرائيلية.

هذه التصريحات هي فقط للاستهلاك العالمي اكثر منها محليا وقد رد الشرع عليها وفندها

فقط اراد ليفي التظاهر بان حكومته حمامة سلام وها هي تمد يدها للسلام ولكن الاسد والعرب لا يريدونه.

السلام الذي افهمه على لسان قادة هذه الحكومة هو سلام السيد مع المسود، فاستمرار تجريف الاراضي واقتلاع الوف الاشجار المثمرة هو اقتلاع لعملية السلام كا هو مقدمة لتهويد وتشريد سكان الضفة والقطاع الاصليين. والا كيف يستوي امر وتكثيف الاستيطان مع الحديث ليل نهار عن السلام؟ السلام كما نفهمه وتفهمه جميع الشعوب المحبة للسلام هو باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(الطيبة)



حول المواطنين البدو وقضاياهم في النقب

الحق والحقيقة والواقع المر!

* بقلم: نوري العقبي *

ليس هناك ادنى شك بان قضايا الجماهير العربية في اسرائيل هي قضية مصير ومستقبل، وهي قضية كافة ابناء شعبنا الذي شرد بغالبيته او حول الى لاجئين في وطن الآباء والاجداد وذلك بسبب السياسة التي تتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان معالجة القضايا المصيرية وسبل النضال لحلها يتطلب الصدق والواقعية. على هذه الاسس يجب العمل الذي هو ليس حكرا على احد.

واعتقد انه لا يمكن ان يكتب النجاح لقضية عادلة من امثال قضايانا الكثيرة، بدءا بقضية الاراضي وملكيتها والاوقاف الاسلامية واوامر هدم البيوت وتخريب المزروعات وانتهاء بسياسة تضييق الخناق الاقتصادي وغيره على الجماهير العربية وفي كل مكان، طالما لم تتوفر فيها تلك الاسس.

اطرح هذه المقدمة بعد ان قرأت نص اللقاء الذي اجرته صحيفة «الاتحاد» مع السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، والذي تحدث فيه عن قضية قريته «عين حوض» ومشاكلها المعروفة والعادلة وتحدث ايضا عن قضايا عرب النقب، علما بان المقابلة نشرت تحت عنوان «خطر المصادرة يتهدد مليون دونم للعرب في النقب»!

وفي اقواله هذه يخلط السيد ابو الهيجاء الامور كما يتحدث عن خطة خيالية وغير واقعية لعرب الجنوب تضر بمصالحهم وتخدم – ربما من حيث لا يدري – السلطات التي تلوح دائما بوجود اكثر من الف مجمع وبالتالي استحالة تقديم الخدمات لها فتؤثر سلبا على الرأي العام الاسرائيلي، الذي ربما نجد فيه بعض الدعم لقضيتنا العادلة.

الحقيقة هي ان الجزء الباقي من الشعب في وطنه، وهي اقلية قليلة بعد حرب ١٩٤٨، من المواطنين العرب في قضاء بئرالسبع، ينقسمون الى قسمين:

الاول: وهو الذي ما زال باقيا متمسكا بأرضه يعيش عليها منذ العهد العثماني وحتى يومنا هذا وتقدر هذه الاراضي بنحو (٣٥٠) الف دونم ونحن في جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، دعمنا وندعم بكل امكانياتنا المحدودة صمودهم وبقاءهم في اراضيهم وبناء بيوتهم عليها وتأمين مستقبل الاجيال القادمة فيها.

والثاني: هم المهجرون من اراضيهم وبيوتهم بعد ان اصبحوا مواطنين في اسرائيل بأمر من رئيس حكومة اسرائيل الاول ووزير الامن السيد دافيد بن غوريون، وذلك بغية اقامة المستوطنات الزراعية للمهاجرين اليهود. وقد بقيت معظم هذه الاراضي خلال عشرات السنين خالية من المستوطنات، بيد انها سجلت باسم دائرة الانشاء والتعمير التابعة لدائرة اراضي اسرائيل بموجب قانون استملاك الاراضي الذي سن في الكنيست عام ١٩٥٣، بحجة عدم وجود اصحاب الاراضي عليها. تم طرد اصحاب الاراضي منها في بداية الخمسينات بالقوة وبالاوامر العسكرية وبالتالي تم تسجيلها باسم الدولة مساحة هذه الاراضي حوالي (٤٠٠) الف دونم من الاراضي الزراعية الخصبة وهي جزء من المساحة التي تقدر باكثر من (٧٠٠) الف دونم والتي يطالب المواطنون البدو بتسجيلها في الطابو وحقهم المؤكد في ملكيتها كذلك قدموا عليها طلبات لدى موظف تسوية الاراضي بحق الملكية منذ عشرات السنين. ولكن وللاسف فان وزارة العدل المتمثلة في مكتب تسوية الاراضي لم تستدع حتى الآن اي مواطن لاثبات ملكيته. وفي الوقت نفسه تحاول السلطات نهب الاراضي والاستيلاء عليها من اصحابها مقابل مبالغ زهيدة، وهناك قلة من الاشخاص الذين تخلوا عن حقوقهم في اراضيهم فسحبوا طلبهم بحق الملكية لدى موظف تسوية الاراضي، مقابل مبلغ زهيد من المال.

لا بد هنا من الاشارة الى كوني ابن لعشيرة هجرت قسرا من بيوتها واملاكها في نهاية العام ١٩٥١. وهكذا عانينا منذ طفولتنا من سياسة الظلم والاجحاف والطرد والارهاب ومصادرة الممتلكات. كذلك استشهد من ابناء عشيرتنا الكثيرون، لكن نضالنا لا يقتصر على قضيتنا فحسب انما قضيتنا هي قضية المواطنين العرب في اسرائيل وهي قضية واحدة لا تتجزأ وبالتالي يتطلب هنا العمل والنضال بكل امانة واخلاص وفي سبيل ذلك اقمنا منذ نعومة اظفارنا اللجان وقدمنا نضالات ودخلنا السجون مرات عديدة ظلما واجحافا كذلك اقمنا في نهاية السبعينات جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، والتي كان لها دور هام. واكبر دليل على ذلك شهادة موظفي دائرة عقارات اسرائيل الذين صرح كبارها بان نجاح السلطات في تركيز السكان البدو الذي بدأ فعلا عام ١٩٦٧–كان جزئيا واقل من (٥٠٪). وقد اعدت الجمعية عام ١٩٩٠ خطة شاملة لتوطين السكان في اراضيهم والتي تتحدث عن اقامة (١٥) قرية زراعية بالاضافة الى البلدات السبع المعترف بها.

وقد اجريت عملية استطلاع للرأي حول الخطة المطروحة من قبل معهد «ديا للابحاث» بين السكان، والتي اكدت ان (٩٥٪) من كافة السكان في البلدات المخططة وخارجها يدعمون الخطة ان كان ذلك من الشباب او الشيوخ او النساء – مما يدل على ان طرحنا كان مناسبا للجميع.

وكانت الجمعية اول من تصدى للخطة العنصرية «ت.م.م ١٤/٤» التي طرحت عام ١٩٩٤، حيث قدمت ومئات الاشخاص الاعتراضات على هذه الخطة التي تحدد وتقلص رقعة الارض التي يعيش عليها السكان في سبعة مجمعات فقط وفي الوقت نفسه اقمنا لجنة متابعة محلية من جميع ابناء العشائر تعمل الى جانب الجمعية للتصدي لسياسة سلب الاراضي وتركيز السكان بدل توزيعهم حسب السياسة المعلنة.

وقد فضحنا ايضا استثناء عرب النقب وشطبهم من خطة وزارة الزراعة والوكالة اليهودية والكيرن كيمت – «نيقب شيل تسميحاه» – وجعلنا وزير الزراعة السابق يعقوب تصور، يتلعثم ولا يستطيع الرد علينا في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة.

(الكاتب هو رئيس جمعية مؤازرة البدو)

ملاكمة:

تايسون يأمل باسقاط هوليفيلد بالضربة القاضية في مباراة الثأر

● هوليفيلد وتايسون في مؤتمر صحفي ●

● نيويورك - يأمل بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون باسقاط مواطنه بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد بالضربة القاضية في مباراة الثأر على اللقب العالمي (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) التي ستقام بينهما في ٣ ايار المقبل في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وقال تايسون الذي خسر اللقب العالمي امام هوليفيلد بالضربة الفنية القاضية في ٩ تشرين الثاني الماضي في الجولة الحادية عشرة في لاس فيغاس: «اتوقع اسقاطه (هوليفيلد) بالضربة القاضية، مبدأي في الحياة هو التدمير، واتطلع الى تدميره».

واضاف «لم اكن في حالة جيدة عندما خسرت اللقب، لكنني ما زلت افضل ملاكم في العالم».

اما هوليفيلد فقال: «انا واثق من قدرتي على تجديد فوزي عليه وربما في وقت اسرع هذه المرة».

وسينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار (رقم قياسي) مقابل ٢٠ مليون دولار لتايسون.

وكان تايسون حصل على ٣٠ مليون دولار للقاء بيتر ماكنيلي عام ١٩٩٥ في اول مباراة له بعد خروجه من السجن حيث امضى ثلاث سنوات وراء القضبان بتهمة اغتصاب احدى المرشحات على لقب ملكة جمال الولايات المتحدة، و٣٠ مليون دولار في مباراته الاخيرة ضد هوليفيلد ايضا.

وفي حال قدر لتايسون ان يفوز في مباراة الثأر فانه سيصبح ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي وهوليفيلد.

كرة قدم:

بطولة مصر: فوز المريخ على المنصورة (١:صفر)

□ القاهرة - وضع المريخ حدا لتطلعات المنصورة عندما فاز عليه (١:صفر) عصر امس الاربعاء على استاد بور سعيد امام نحو ٤ آلاف متفرج في اطار المرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

واحرز احمد الشاذلي الهدف في الدقيقة ٣٥ من دون ان يفلح المنصورة ولو في معادلة النتيجة مع طرد اثنين من لاعبي المريخ من قبل الحكم قدري عبد العظيم في مطلع الشوط الثاني، واخفق بالتالي في اللحاق بالاهلي في المركز الثاني.

ويملك المريخ ١٤ نقطة والمنصورة ٢٧.

وفي المحلة الكبرى، تعادل بلدية المحلة والمصري (١ - ١). وسجل جابر حسن هدف المصري في الدقيقة ٦٩ واكرم عبد المجيد هدف البلدية في الدقيقة ٧٤. ورفع البلدية رصيده الى ٢٥ نقطة مقابل ٢١ للمصري.

وعلى استاد القاهرة، جرى في ساعة متأخرة من مساء امس، لقاء بين الزمالك المتصدر للائحة (٣٩ نقطة) وبين اتحاد عثمان السابع (٢٢ نقطة). ويحظى هذا اللقاء باهتمام محبي نادي الزمالك الذين يأملون في استمرار المسيرة الايجابية لفريقهم في دور الاياب آملين في الا يفقد فريقهم توازنه خلال هذا الدور خلافا للعادة. ووعد المدير الفني للزمالك، الالماني ديدي فيرنر، بان يواصل فريقه مسيرته الايجابية وبالا يتعرض لما حدث له في الموسم الماضي عندما خسر بطولة الدوري بعد ان كان متقدما بسبع نقاط كاملة عن الاهلي منافسه الوحيد.

وتختتم المرحلة السادسة عشرة اليوم الخميس، فيلعب الالومنيوم مع الاسماعيلي، والمقاولون العرب مع الاهلي.

رسالة عبلين الرياضية

□ ضمن فعاليات رياضية بمناسبة شهر رمضان المبارك والتي ينظمها مجلس عبلين المحلي وللمرة الثانية على التوالي، قام قسم الرياضة، بادارة عوني ادريس، بافتتاح برنامج رياضي تحت عنوان كأس رمضان. وقد تلخصت نتائج المباريات على النحو التالي:

فاز فريق المخضرمين من عبلين على فريق المقيبلة لكرة القدم بنتيجة (١:٢).

وضمن مباريات كرة القدم المصغرة التي جرت بين مدرسة كرة القدم في عبلين وفرق مقابلة لها من حيفا:

صفوف ثالث - رابع فاز فريق عبلين (١:٢).

صفوف خامس - سادس فاز فريق حيفا (١:٢).

صفوف سابع - ثامن فاز فريق عبلين (١:٣).

وقام بتحكيم المباريات المذكورة الحكم ابن قرية شعب، كايد طه بامتياز. وفي نهاية المباريات تم توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والدروع التقديرية على الفرق المشتركة.

* محمد جبر قسوم *

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

م. هرتسليا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤,٣٠	هرتسليا	نير يعبور
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	بئر السبع	حاييم يعقوف
هـ. حيفا	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	كريات اليعزر	داني كورن
م. بيتح تكفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	بيتح تكفا	ايتان تبريزي
هـ. بيت شان	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤,٣٠	بيت شان	مئير ليفي
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطايف
هـ. القدس	م. حيفا	السبت	١٥,٠٠	تيدي	يوسف بنيشتي
هـ. تل ابيب	هـ. كفارسابا	السبت	١٥,٠٠	بلومفيلد	موشيه اطياس

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر *

هـ. اشكلون	م. عكا	الجمعة	١٤,٣٠	اشكلون	دافيد ملكا «ب»
هـ. بات يام	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٤,٠٠	بات يام	عميحاي موزس
هكواح مكابي رمات غان	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	وينتر	سابي النكافيه
م. عيروني اشدود	م. كفركنا	الجمعة	١٥,٠٠	اشدود	موطي بشوشا
ب. تل ابيب	م. يافا	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	موشيه اهارون
م. كريات جات	هـ. اشدود	السبت	١٥,٠٠	كريات جات	جيل ايفن
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. الخضيرة	رمزي بدره
م. يفنه	سكستسيا نس تسيونا	السبت	١٥,٠٠	يفنه	روني بيرو

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

المنطقة الشمالية

هـ. اكسال	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	راديوس بدون جمهور
اتحاد ابناء سخنين	هـ. عكا	الجمعة	١٥,٠٠	بئر المكسور	راديوس بدون جمهور
م. عسفيا	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥,٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	م. طمرة	الجمعة	١٤,٣٠	العفولة	
هـ. كفرقاسم	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٠٠	كفرقاسم	
هـ. كفركنا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤,٤٥	كفركنا	ام الفحم هيئة تحكيم
م. شفاعمرو	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤,٣٠	شفاعمرو	
هـ. كرمئيل	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥,٠٠	كرمئيل	

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اللد	السبت	١٣,٠٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر - (نهاية مباريات جولة الذهاب) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. شباب طمرة	هـ. دير حنا	الجمعة	١٥,٠٠	طمرة	
شباب نحف	هـ. البعينة	السبت	١٣,٠٠	دير حنا	
ب. حتسور	هـ. كفرسميع	السبت	١٥,٠٠	حتسور الجليلية	
هـ. عرابة	سكتسيا معلوت	الجمعة	١٥,٠٠	سخنين	
هـ. سخنين	هـ. طوبا	السبت	١٥,٠٠	سخنين	
م. جفعات هركفوت	هـ. حرفيش	السبت	١١,٠٠	كريات آتا	
هـ. عين ماهل	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤,٠٠	الرينة	
م. كابول	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠,٣٠		

(المنطقة الشمالية «ب»)

م. ام الفحم	هـ. برطعة	الجمعة	١٤,٣٠	السلام ام الفحم	
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. كفرقرع	السبت	١١,٠٠	السلام ام الفحم	
هـ. عرب النجيدات	م. طيرات هكرمل	الجمعة	١٤,٣٠	طوبا	
م. باقة الغربية	م. كريات بياليك	السبت	١٥,٠٠	باقة الغربية	
هـ. بئر المكسور	م. طرعان	السبت	١٥,٠٠	بئر المكسور	
م. تسور شالوم	هـ. الفريديس	السبت	١١,٠٠	تسورشالوم	
هـ. الرينة	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٤,٣٠	الرينة	
م. اور عقيبا	هـ. نحليئيل	السبت	١١,٠٠	اورعكيفا	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. حولون	م. كفرقاسم	السبت	١٢,٣٠	البلدي حولون	
م. قلنسوة	م. بات يام	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة	
هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	هرتسليا	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

هـ. ابناء اللقية	هـ. بئير يعقوف			راديوس مع جمهور	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

قراءة مجددة لقرار التقسيم ١٩٤٧

(الحلقة الثالثة)

* بقلم: علي حمود *

النتيجة والمواقف المتباينة:

بعض الحقائق، لا بد من ذكرها، قبل التعليق والتحليل لنتائج قرار التقسيم، وعلى القارئ والباحث، اخذها بعين الاعتبار. في عام ١٩٤٥ تأسست الامم المتحدة بمؤتمر سان فرانسيسكو، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفي اذار عام ١٩٤٥ تأسست جامعة الدول العربية. الهيئة العربية العليا لفلسطين تشكلت وتأسست في حزيران (يونيو) عام ١٩٤٦. وعصبة التحرر الوطني في فلسطين تأسست عام ١٩٤٧.

وقعت الموافقة على قرار التقسيم وقبوله في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. كالصاعقة على ابناء الشعب الفلسطيني وعلى اكثرية القيادة السياسية والشعبية الفلسطينية آنذاك، هذا عدا عن معارضة الدول العربية والاسلامية وجامعة الدول العربية. ففي حين عارض اكثرية الاعضاء داخل عصبة التحرر الوطني قرار التقسيم وفقط الاقلية التي وافقت وقبلت به، واكثر ما حيرهم واربكهم (اعضاء عصبة التحرر) كان موافقة ومصادقة الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية على صالح القرار. بالنسبة لاعضاء ولموقف الحزب الشيوعي، فقد قبلوا ووافقوا على قرار التقسيم وقبول الحزب الشيوعي لهذا الموقف يعتبر نقطة تحول في تاريخ الحزب، بعد ان عارض الحزب الشيوعي تقسيم فلسطين منذ تأسيسه وحتى قبيل انتهاء الانتداب البريطاني، فقد عارض سابقا الحزب، بشدة تقسيم فلسطين، وبعد صدور قرار هيئة الامم في ١٩٤٧/١١/٢٩، دارت مناقشات ومداولات مستفيضة في صفوف عصبة التحرر الوطني، بهيئاتها المركزية والمنطقية والفرعية حول الموقف الواجب اتخاذه ازاء القرار ففي حين كان موقف العصبة السابق هو:- تأييد اقامة دولة فلسطينية دمقراطية لكلا شعبيها العربي الفلسطيني والشعب اليهودي والحيلولة دون الاحتراب اليهودي-العربي، والعمل على تصفية الانتداب البريطاني كليا. بعد صدور القرار، ابدت الاكثرية الساحقة من الشيوعيين العرب اعضاء عصبة التحرر الوطني، قبول قرار التقسيم على اساس مبدأين وهما:-

اولا: اعتبار قرار الامم المتحدة البديل الوحيد لمنع تشريد الشعب العربي الفلسطيني، واقامة الدولة الفلسطينية والى جانبها قيام دولة اسرائيل على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين والحفاظ على ارتباط اقتصادي بينهما، وتصفية كامل الوجود الاستعماري البريطاني.

ثانيا: التمسك المطلق بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي، واعتبار تأييده النشيط للقرار المذكور، دعما مبدئيا واممياً، في صالح التحرر الوطني وطرد الاستعمار والاعتماد على حق تقرير المصير لكلا الشعبين وتصفية الاحتراب بينهما، ودعم تعاونهما وترابطهما الاقتصادي من خلال الدولتين.

بالنسبة لمسألة القدس وتدويلها، والتي حتى يومنا هذا ما زالت تعتبر سلاحا سياسيا ودينيا يستغله الاسرائيليون والفلسطينيون،على حد سواء، كل من وجهة نظره وحقه التاريخي، فحتى قبل التقسيم عارضت كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السيادة اليهودية على القدس، حتى ان آخر مندوب سامي بريطاني على فلسطين ويدعى «الن كينغهام»، كتب باحد تقاريره للحكومة البريطانية ما يلي:- «من وجهة نظر مسيحية، الشيء الاسوأ الممكن ان يحدث للقدس هو سلطة وسيادة يهودية للقدس». وما قرار ١٨١ واقراره لتدويل منطقة القدس واعتبارها جزءا منفصلا عن فلسطين، ما هو الا حل وسط لاعتبارات سياسية ودينية، يوفق ما بين مواقف الفلسطينيين والصهيونيين والدول العربية الاخرى والدول العظمى من خلال تدويل القدس والاماكن المقدسة من خلال نظام خاص به (seperatum) corpus.

تحت اشراف الامم المتحدة بواسطة هيئة تنوب عنها وتتمتع بصلاحيات السلطة الادارية والتنفيذية من قبل منظمة الامم المتحدة.

في فترة متأخرة، وبعد سنوات من قرار التقسيم نوقش الموضوع بتوسع وبكافة جوانبه من عدة جهات ومراكز للدراسة والبحث الاكاديمي والتاريخي واحدى النظريات التي تتعلق بقرار ١٨١ تتعلق بالناحية القانونية والدستورية للقرار، على اعتبار بان اتخاذ الامم المتحدة لقرار تقسيم فلسطين المنتدبة، يعتبر غير قانوني من اساسه وعليه فالقرار باطل وغير ساري المفعول وينقصه الاساس القانوني والموافقة الكلية والمطلقة عليه، وهذا الادعاء او هذه النظرية تعتمد على ثلاثة مقومات واسس وهي:-

أ) القرار يعتبر شذوذا وتعديا من اطار الصلاحيات الممنوحة والمخولة للجمعية العمومية حسب دستور ووثيقة الامم المتحدة الاصلية.

ب) القرار يمس ويتناقض مع حق تقرير المصير للشعوب.

ج) القرار يتعارض وصك الانتداب الممنوح لبريطانيا على فلسطين.

واضح لكل قارئ، ماذا كانت النتيجة فيما بعد، القرار رفض من قبل الفلسطينيين والعرب مما ادى الى نشوب حرب عام ١٩٤٨ واعلان، اقامة واستقلال، اسرائيل على كافة ارض فلسطين بما فيها القدس الغربية والتي شملت ما يقارب ٣٨,٠٠٠ دونم، بينما بقيت القدس الشرقية بما فيها القدس القديمة وتشمل ما يقارب ٦٠٠٠ دونم تحت السيادة الاردنية حتى عام ١٩٦٧ .القسم الاكبر من ابناء الشعب الفلسطيني شردوا من بيوتهم وقراهم ومدنهم وطردوا لبقية الدول العربية ليعيشوا كلاجئين، فيما بعد بينما القسم الباقي وهم ممن بقوا ضمن الحكم والسلطة اليهودية وهم من يعرفون بفلسطينيي الداخل، وما المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين حتى يومنا هذا وتوقيع اتفاق اوسلو ومناقشة مسألة القدس واللاجئين الفلسطينيين ما هي الا امتداد تاريخي لقرار التقسيم وما اعقبه وما نجم عن اقامة دولة اسرائيل وتطور الصراع العربي-الاسرائيلي حتى يومنا هذا.

المصادر والمراجع

- الكيالي، د. عبد الوهاب. تاريخ فلسطين الحديث (بيروت،١٩٨٥).
- العلمي. د. أحمد. حرب عام ١٩٤٨ (عكا، ١٩٨٩).
- تراكي، ليزا (تحرير). المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة (عكا، ١٩٩٠).
- محارب، د. محمود. الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ١٩٤٨/ ١٩٨١. (القدس، ١٩٨٩).
- فرح. بولس. من العثمانية الى الدولة العبرية (الناصرة، ١٩٨٥).
- جمال موسى يتذكر، كفاح الشيوعيين في ليل المآسي. (اصدار لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدون تاريخ)
- פיינברג ונתן. הסכסוך הערבי-ישראלי לאור המשפט הבינלאומי. (ירושלים,1970)
- صحف ومجلات محلية واجنبية.

(كابول)

حقيقة غابت.. حول قرار التقسيم!

(تتمة من ص ١٠)

شيمن حيث كان يسكنه افقر واجهل العرب وهناك شاهدوا الزبالة والعفن وشاهدوا ايضا البلياتشو العربي (مهرج كان يلبس التنورة الافريقية والقرون على رأسه ويؤدي رقصات كلها هبل في هبل، ثم اخذوهم لزيارة حواسة (كانت قرب بلد الشيخ يسكنها العمال العرب وكل بيوتها من التنك وهي الآن تعرف بـ تل حنان. هذه هي الاماكن العربية التي شاهدوها واخذوا فكرة من خلالها عن عرب فلسطين.

دعوني الفت انتباهكم الى الواقع آنذاك: البلاد كانت مقسمة بطبيعتها وقيادات الدول العربية المأجورة كانت فاغرة فاها لابتلاع فلسطين. تل ابيب يهودية يافا عربية الشاطئ من راس الناقورة معظمه كان بايدي الصهيونية «حيد عن عكا عربية-حيفا مشتركة والباقي مدن يهودية سوى بعض القرى العربية التي كانت عبارة عن نقطة في بحر.

من سلم البلاد الى الصهيونية: جيش (الركاض) الانقاذ وجيوش الدول العربية الاردني-العراقي «لغاية اليوم نتندر» ماكو اوامر ماكو عتاد والمصري فاروق. كلهم كانوا متعاونين مع الاستعمار ولا هم لهم الارضاء. هكذا باعونا واشترونا. وفي الوقت نفسه كانت الاذاعات العربية تغني خلي السيف يقول-يا فلسطين جينا لك.

(حيفا)

الاتحاد قبل خمسين عاما

اصرخي في الطغاة

ابعثوها على الضفاف رعودا   ان للنيل في الربا ان يسودا
يا قيودي التي تحطم رسغي   شرعة النيل ان يعاف القيودا
دهرنا.. نحمل للمشاعل للكو   ن ونجتاز بالضياء السدودا
وهنا اشرق الزمان وليدا   وهنا اينع الوليد رشيدا
قهقهات الزمان تسخر يا قيـ   ـد فما كبل الحديد اسودا
وعجيب وقد بنينا وجودا   اننا يا وجود.. نحيا عبيدا!!
يا مهاد الخلود يجمعها الله   ويجري شريانهن عتيدا
يا مهاد الخلود يجمعها الدهر   وتعلو اهرامهن شهيدا
اصرخي في الطغاة صرخة حر   تملأ الكون رهبة ووعيدا
منطق الحق موطن عربي   يترامى على الضفاف مجيدا

(سالم حقي المحامي-القاهرة)

يا قريتي الصغرى

ان يخرج المحصول   الفيتنى الندمان
اضرب على كفي   من شدة الخسران
جاؤوا بمنتوج   من خارج البلدان
كي يرخصوا المحصول   هذا ارادوه
كي يهلكوا الفلاح

او يخرج الجابي   في دفتر الاجرام
ينقر على بابي   كي يلقى الاحكام
ضريبة الاملاك   والدار والاغنام
زادت الى اضعاف   هذا ارادوه
كي ينكبوا الفلاح

يا قريتي الصغرى   هل فيك من اصلاح
الماء في الآبار   ننشله بالاقداح
والفقر يرعانا   والبؤس والاتراح
والعلم معدوم   هذا ارادوه
كي يعدموا الفلاح

مستعمر خداع   يبغي لنا شرا
نشقى ولا نجني   من جهدنا خيرا
لكن غد آت   بالنور والبشرى
هذا هوى الفلاح

ابن الشعب

(الاتحاد ٢ شباط ١٩٤٧)

فلسطين... الى اين؟!

في ظل الارهاب الصهيوني ومفاوضة المستعمر!؟

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا في منشور خاص وزع على الرأي العام كشفت فيه النقاب عن الغاية من وراء استمرار الارهاب الصهيوني، واتجاه الحكومة البريطانية نحو فرض الاحكام العسكرية في فلسطين لتقضي على الحركة الوطنية المطالبة بالحرية والاستقلال. وحذرت مرة اخرى من استمرار المفاوضة في لندن التي لن تقود الا الى الفشل المحتم وما يقوده هذا الفشل من انتشار اليأس بين صفوف الحركة الوطنية بحيث يسهل على الاستعمار البريطاني تنفيذ مشروع التقسيم.

وعصبة التحرر الوطني في هذا البيان الجريء، تعود مرة اخرى الى المطالبة الشديدة بعرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي اسوة بما حدث لسوريا ولبنان ومصر.

(الاتحاد ٢ شباط ١٩٤٧)

بعد القبض على مجموعة شبان من اتباع الشيطان في مصر:

«صباح الخير» تحاور زعيم «عبدة الشيطان»

● «عبدة الشيطان»: نحن لا نقتل الناس بل نضحي بهم فقط (!!).. نحن نفخر باننا نرتدي علامة الشر (!!)

كان القبض على مجموعة من الشبان المصريين، الاعضاء في «جماعة الشيطان» الاسبوع الماضي مثيرا، لكن الاكثر اثارة هو ما قاله مندوب كنيسة الشيطان سان فرانسيسكو في حواره معنا: هؤلاء ليسوا اعضاء معترفا بهم ضمن اتباع كنيسة الشيطان بالولايات المتحدة، ولاهم يمثلون «بمعتقداتهم المزعومة» عقيدة الشيطان الحقيقية..

والمفاجأة.. ان الشبان اعضاء كنيسة الظلام المصريين ليسوا سوى شخصين!!

ولان قصص «الشيطانيين» قد تناثرت هنا وهناك.. ولاننا نبحث دائما عن المثير.. ولانه مما لاشك فيه ان ما عند هؤلاء لا يزال خافيا.. وان ما بعبادتهم لا يزال مثيرا، مثيرا جدا.

بعد محاولات عدة، حصلنا على موافقة مندوب كنيستهم «D.L.LIVEY» (الشر الاعظم) في سان فرانسيسكو.. للحوار.

بداية.. بدانا اتصالنا عبر شبكة «انترنت»، وحصلنا على معلومات بسيطة لم تتطرق الى لب طقوس «العبادة» ومفاهيمها، لذلك طلبنا الحوار مع احد مندوبي الكنيسة، في اليوم الرابع من الاتصال عبر بريد نفس الشبكة «اي ميل»، طلبت الكنيسة معلومات عنا لاقرار ما اذا كنا نصلح للحوار من عدمه، ثم وصلتنا موافقة «levy» بالحوار بعد ايام.

لا ندري على اي الاسس تم الاختبار؟ هل هو اختبار حقيقي ام انه نوع من الغموض والحركات، لاضفائه على تلك الجماعة؟ (...) الا ان كل ما يهمنا وقد حاورناهم الوقوف على حقيقة جماعة الوهم (موضة ١٩٩٧) بأتباعها في معظم دول العالم.. ومنها القاهرة عاصمة مصر.

بداية يقول ليفي: «انتم لستم على دراية جيدة لمفهوم ديانتنا، شأنكم شأن معظم بني الانسان في العالم، وعليه فنحن لا نشعر بواجبنا في اقناع الآخرين بحقيقة تلك العبادة. وبصراحة.. لم يكن لدي، ككل اعضاء الكنيسة الام اية رغبة في الحديث منذ رسالتكم الاولى، اما وقد الحجم.. فسنتكلم واعتبر كلامنا هذا دليلا على درء كافة المفاهيم الخاطئة عن «عبادة الشيطان» لتسليط النور على ما ظل خبيئا في الظلام.

المسيحيون ومن بعدهم المسلمون احد اهم اسباب سوء الاعتقاد في كنيستنا، فقد نشروا وسيظلون ينشرون الكثير من الاوهام والاختلاقات عن ديانتنا «المسالمة».

اولا: ليس لعبادتنا اية علاقة بشيطان الديانة المسيحية او المسلمة، وكلمة «salan» - لفظ يعني عبادة الشيطان باللغة الانجليزية - هي في الاصل مشتقة من العبرية القديمة، وتعني «التضاد»، وهو ما يؤكد اننا نعني الجانب الآخر فحسب، سواء في الحياة او في الدين اسلاميا كان او مسيحيا، ولنا في ذلك «كل الحرية».

اتذكرون الحملات الصليبية؟! عش بكلمة الله ومت بسيفه، بالرغم من انكم كمسلمين لم تغفروا لتلك الحملات، ما فعلته بكم، وما اراقته من دماء الا انكم بعد انتصاراتكم الرائعة ارغمتم اسراها على اعتناق مذهبكم، ليس هذا فقط، انما تعدت ايديكم الى الاعياد المسيحية نفسها. فلا زلتم للآن تحتفلون بها كما لو كانت طقوسا دينية خاصة (..).

«ولستم وحدكم من فعل هذا، انما فعله المسيحيون قبلكم، ان نصف اعيادهم ذات طبيعة وثنية مارستها ديانات سابقة، على سبيل المثال شجرة عيد الميلاد تمتد الى ديانة «ماني» (ديانة فارسية قديمة)، وسانت نيكولاس (سانت كلوز) مرموز له في ديانات اخرى مشابهة سبقت المسيحية، حتى ان الاجازة في دول مسيحية كثيرة احتفالا بابتعاد الشمس عن خط الاستواء طقس وثني خيط في المسيحية، مع الاحتفال بعيد «eastem» يوم الاحد يكتمل فيه القمر بعد تعامد الشمس على الارض في فصل الربيع».

لاشك انك تلحظ الاصل الوثني لكل هذه الاحتفالات (!!) (..).

نرى انكم تخدعون انفسكم وتسخرون بايماننا بما نؤمن به، وان كنت تتكلم من وجهة نظر متدينة، فنحن نتساوى.. نحن كذلك، انتم تؤمنون بما ترونه مؤكدا.. نحن كذلك، انتم تسعون «للخير» - الذي تعتقدون في صلاحه، اما نحن فنفخر باننا نرتدي علامة الشر. فالشر هو الحياة (كلمة الشر EVIL تماثل كلمة الحياة live وقد كتبت بالعكس)، ونحن لا نقدم الحيوانات كقرابين، ولا نؤذي الاطفال، ولا نعطي اوامر بقتل النساء كما يفعل اله اليهود، ليس لنا اله، انما صديق اكبر،، اكثر سماحة من آلهتكم،، على الاقل بالنسبة لمن يعتقدون فيه انه - دون حرج - رمز الشر في هذا العالم وبغضائه (!!) (..).

«لذلك نعتقد ان جملة «الله موجود» غير حقيقية، بل انها غير منطقية، وقد اخترنا - بعقيدتنا - الحياة على تلك الارض، ليس في عالم وهمي تعتقدون في وجوده بعد الموت، ان فكرة الحياة الاخرى بعد الموت فكرة غبية، لا تدل الا على غباء صاحبها.

ويتساءل ليفي: لماذا تعتقدون كمسلمين او كمسيحيين في خطورتنا؟؟ الا اننا لسنا من الذين يصدقون فيما لا نراه؟ الا اننا لسنا ممن يتركون الحياة الحالية املا في حياة مستقبلية لا تجيء؟؟

«اننا نعتمد في حياتنا على ان لكل شيء حق التعليل والتحليل، وانتم لستم كذلك.. لهذا - بصراحة لا تحزن - انتم الخطرون على عقيدتنا .. بل على العالم كله، ليس نحن (!!) (..).

ولهذا ايضا يظل غروب ديانتكم مع المسيحية قريبا، وفجر عبادتنا.. لا بد ان يلوح».

هكذا قال كتابنا المقدس «كتاب الظلام».

* معنى «عبادة الشيطان»؟! *

لم نقف - رغم حديث ليفي الطويل - عند ماذا يقصدون «بالشيطان وعبادته»، وماذا يحقق لهم هذا الاخير من وعود يدعونها، الا اننا قبل سؤالنا هذا قطع «ليفي» الاتصال.. او ربما رفض الاجابة «ناصحا بالاتصال بـ ه - جولبر» احد اعضاء مجلس الشيطان.

ومع ان هذا الاخير تحفظ على بعض الاسئلة مشيرا الى كونها اسرارا طقوسية، الا انه حاول ان يشرح مالا نفهمه.

وهذا نص اجاباته: ديننا - لم نجد لفظا عربيا الا لفظ الدين لترجمة ما قاله الا ان الملاحظة ضرورية من ان افكارهم ليست دينية - دين الجسد - والسعادة يجب ان ينشدها الاعضاء هنا او هناك بأية طريقة، فليس لدينا جنة بعد الموت، ولا نار مولعة بالعقاب تنتظر المذنب، ولا نؤمن بأي شيء روحاني.. الا صديقنا عدو البشر، تسمونه انتم الشيطان، اما نحن فنسميه «ساتان».. او صديق المتحدين مع شرور الدنيا، اننا متحدون بقوة مع بعضنا البعض على افكار واحدة، ونعثر على من يحاولون قلب حياتنا تعيسة، ونضحي بهم من اجل سعادتنا، اننا لا نقتلهم، فلفظ القتل ليس من بين قواميسنا، اننا فقط نضحي بهم.. انكم انتم من تقلتون وليس نحن (!!) (..).

اننا لان نصدق انه يمكنك ان تحب الجميع، وان تعامل القبيح بالطيب، فدون الكره لا يمكن ان تحب، ولهذا فانه بمخافة اعدائنا منا، وبحبنا لاصدقائنا نبني قوتنا في المجتمع، لان لك اصدقاء، فانت ذو طبيعة طيبة، لكن عندما لا يكون لك - ولو عدو واحد - لابد ان هناك شيئا كريها - ان الانسان في مفاهيمنا يحتاج الى الغضب والكره، بقدر ما يحتاج الى الاحتفال والفرح، وطقوسنا تساعدنا على الاحتياجين، فعندما تزداد تلك الطقوس الشريرة، تبلغ نشوتنا الذروة، ونهيم في عوالم اخرى.. خيال، احاسيس شتى.

لكن حالما نترك غرفة الطقوس، فاننا نترك شرورنا وخيرنا في الظلام.. وعندما يظهر علينا النهار، نكون كأي واحد فيكم.. ليس افضل، ولا اقل.

«طقوسنا فقط داخل غرفها المظلمة (!!) (..) سألت عن طبيعة تلك الطقوس، واعضاء ديانته في مصر، فما كان منه الا ان اجاب: طقوسنا اسرار عالية، بصعوبة يمكنني الحديث عنها، الا انني لن افعل.. ولن يفعل اي منا، انكم تقولون ما يقوله بعضكم، وكلكم تصدقون ما يقوله هؤلاء».

«وان اعضاء دياناتنا هم فقط من يحملون بطاقات هويتنا، قليلون جدا في بلدك، يكادون ينعدمون»!!

الى هنا.. انتهى الاتصال بـ ه جولبر، في الساعة الثانية صباحا، كما طلبوا.. فالاتصال يفضلونه ليلا بتوقيت سان فرانسيسكو.

* «الظلام المقدس» *

بعد ه. جولبر، ودافيد ليفي، لم يبق الا «الشر الاعظم» او «الشر العظيم» - احد القابهم، السيدة ماريا ماردرينا، التي لم تجب اتصالنا بعد محاولات عديدة، فقد آثرت ارسال مقدمة كتاب «الظلام المقدس» فلنستوعبه اولا قبل محادثتها.

ومع اننا.. بعد ان استوعبناه جيدا - طلبنا الحوار، الا ان ماريا - حتى الآن - لم تجب بالموافقة.. او الرفض.

يبدأ «كتاب الظلام» بتلك الجملة (لك الاذن مع جميع بني البشر - ان اردت - نسخ وتوزيع هذا الكتاب طالما لم تغير في محتوياته شيئا، الامر الذي ان حدث، فانت عدو.. واننا لمنتصرون)!!

يقول «كتاب الظلام» في مقدمته: «اي فلسفة لا بد ان تؤدي الى مجموعة من المبادئ والاخلاقيات ليتقبلها الاتباع.. وفلسفتنا الدينية تبدو غريبة على من نشأ على الفكرة القديمة «الخير دائما ضد الشر، والاول لابد ان ينتصر»، ان الديانات كلها (مسيحية، يهودية، واسلامية، وهندوسية، وبوذية) غارقة حتى رؤوسها في الكمال الاخلاقي، او هكذا يدعون فلهم كم من التصرفات والافعال يصفونها «بالخيرة» حتى لو تعارضت واراء الاتباع، ديانة (يسوع) مثلا تذهب بنهاية العاصي الى «بحيرة النار الابدية» (!!) (..) والديانة الاسلامية كذلك، حتى البوذية.. واليهودية، وعلى من يؤمن ان يفعل.

الصفحات التالية تؤكد: ان كل جزاء او عقاب ديني اسطوري، ووجوده مستحيل اثباته.

ان اصحاب هذه الديانات لا زالوا يخدعون انفسهم، وهذا - يقصد كتاب الظلام - اخلاقياته تعني الافضل بالنسبة لك، تذكر ان قراراتنا - حتى في التضحية ببعضنا - منطقية للغاية، وبغير رغبة صديقنا الاعظم - الشيطان - لا توجد اية اعتبارات في اتخاذنا اياها (!!) (..).

آخر جملة تقول: «ان اي شخص كرس نفسه لدين واحد سيجد من الصعب جدا الاقتناع بدين آخر..».

فماذا لو لم نكن نقنعه «باللا دين»!!

مع آخر تلك الكلمات، انتهت مقدمة «كتاب الظلام» التي ابرقت بها لينا ماريا ماردرينا «لاستيعابه» قبل الحوار.

ومع اننا قد فعلنا، او نحسب هذا الا انها لا زالت ترفض اجابة اتصالاتنا المستمرة.. ليلا لكننا سنستمر دون كلل (!!).

(وليد طوغان)



● ليفي.. مندوب كنيسة «عبدة الشيطان» ●

اغنية الاسبوع

اغنية: أنى اشعر بك « للمطرب بيتر اندريه »

يا حبيبي .. ويل .. ويل ويل
كل شيء فيك جيد
يا حبيبي تعرفين اني فخور بك
ارجو ان تقولي انك لي
لماذا تتركيني اقف هكذا كالعبيط؟
هل هناك شيئا قلته اغضبك
او شيء فعلته لك؟
انت تعلمين اني محتار .. محتار
هل ستعودين اليوم للبيت
اني افكر ماذا حدث
لا استطيع ان اخلعك من ذاكرتي
لقد فتحت لك الباب
باب قلبي
اعتقد يا حبيبتي انك تهربين مني
لماذا تهربين مني ..!
ان الجو بارد عندما نكون بعيدين
وقلبي يلعب
واتذكر الاوقات التي قضيناها معا
والاوقات التي شاركناها
سوف تبقى في قلبي
انا اشعر بذلك .. ويل .. ويل
افكر في الحب الذي عشنا
اني احب لمساتك
لك اسلوب خاص
ولماذا اشعر كاني رجل
لعبت عليه
قولي لي ان هذا ليس حقيقة
اتوسل اليك يا حبيبي
ابق معي

انت تقوديني نحو الجنون
انت تجعليني اسير
انا انتظر الى جانب التليفون
اني افكر في اني اريدك
عندما تصلين الى البيت
سوف اعطيك كل مافي قلبي
اشعر انك تهربين مني
نعم انك من قلبي
لماذا تهربين من حبي؟
انت تعلمين ان الجو بارد
وانت بعيده عني
اشتياقي في قلبي
الاوقات التي شاركناها ستبقى
في قلبي اشعر بك
انت تعلم انى افكر افكر
هل ستعودين اليوم
افكر فيك يا حبيبتي
نحب بعضنا
اه .. لو دخلت من هذا الباب
انا اعلم انك لم تهملي
حبي واحتياجي لك
وسوف اعطيك اكثر
اشعر انك تهربين مني
نعم انا اشعر بذلك
لماذا تهربين مني؟
لماذا تهربين من حبي
نعم انا اشعر بذلك
وهذا الاحساس يلعب بقلبي
اه يا قلبي

OOH, BABY, WELL WELL WELL
EVERYTHING ABOUT YOU IS SO RIGHT
BABY, YOU KNOW THAT I'M SO PROUD
TO SAY YOU'RE MINE, OLL MINE
WHY YOU LEAVE ME STANDING LIKE A FOOL?
IS THERE SOMETHING THAT J'VE SAID OR DONE TO YOU?

YOU KNOW I WONDER, OH, JWONDER
IF YOU'RE COMING HOME TONIGHT
I'M THINKING WHAT IT COULD HAVE BEEN, BABY
CAN'T GET YOU OFF MY MIND
I'VE OPENED UP THE DOOR
BUT IN MY HEART

I FEEL YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE
WHT YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE?
IT'S COLD WHEN WE'RE APART
THE MOMENTS THAT WE SHARED WILL STAY
IN MY HEART, I FEEL YOU

WELL WELL WELL

THINKING OF THE LOVING THAT WE MAKE
BABY, J LOVE THE WAY YOU TOUCH ME
IN YOUR SPECIAL WAY
SO WHY DO J JUST FEEL LIKE A MAN THAT'S BEEN PLAYED?
TELL ME IT ISN'T TRUE
I'M BEGGING, BABY, STAY

YOU GOT ME GOING CRAZY
(GOT ME GOING CRAZY)
I'VE BEEN WAITING BY THE PHONE
I'M THINKING ABOUT THE THINGS I WANT TO DO TO YOU

SOON AS YOU GET HOME
I GIVE YOU EVERYTHING
BUT IN MY HEART

I FEEL YOU RUNNING AWAY
(YEH, I DO) FROM MY LOVE
WHY YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE?
YOU KNOW IT'S COLD WHEN WE'RE APART

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٢/٦
التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية: مدرسة للوالدين.
٨,٤٥ - طب بلا غموض. التهاب الكبد.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - في بيت فستوك. للصغار.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب الخنفساء الذهبية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - اجهزة في الجسم.
١١,٥٠ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٣٤)
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو - فن.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - نورتوود - الحلقة الخامسة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي. مسابقة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب ضد البا برلين.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
١٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٧,٠٠ - مجلة الصباح -ريشت.
٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة(١١).
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٢٧).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع دان دوف.
١٢,٠٠ - المجتمع في المقابل - ترفيهي.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة(١٠٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٧٩٠).
١٦,٥٠ - سياقة اخرى - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - عائلة اخرى.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا الحلقة الخامسة. «عندك او عندي».
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف - تحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - من قاعة الكونسيرت.
١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● «الحسان والشجعان»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■							■			١
								■						٢
	■								■					٣
		■				■		■						٤
			■						■	■				٥
■					■		■			■				٦
						■	■				■			٧
■				■		■					■			٨
	■		■					■						٩
			■					■		■				١٠
				■					■					١١
					■					■		■		١٢
	■					■	■							١٣
											■		■	١٤

*** اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ***

افقيا:
١) للتمني - مجموعة الوان تكون ظاهرة طبيعية في الشتاء - شديد الحمرة.
٢) عتاب - كاتب فلسطيني من مواليد السنديانة (اليوم موشاب هعماكيم شرق دالية الكرمل).
٣) نسهل - اعلى قمم جبال الالب.
٤) تتركهم - نجل - برد.
٥) طالب او ناشد - عكس «صيفي» - علم مؤنث.
٦) حاكى - «برنارد...»(كاتب بريطاني) - اضع السيف في قرابه.
٧) للسؤال - سنة - اتباحث او اتشاور.
٨) جدها في «رلى» - يشيخ - يصنع منه الزجاج (غير معرفة).
٩) عكس «قريب» - مانع.
١٠) «...جاك روسو» (فيلسوف فرنسي) - من انواع الصخور - ابن.
١١) ساحات - نعيد ونكرر - ازرع.
١٢) شديد البياض - مفاتن.
١٣) الاسم العربي لميان باروخ شمال البلاد (غير معرفة) - اثبات.
١٤) من مؤلفات الكاتب الجزائري محمد ذيب.

عموديا:
١) من مؤلفات الكاتب الامريكي ارنست همنغواي (عن الحرب الاهلية في اسبانيا).
٢) كاتب فلسطيني من مواليد العباسية (اليوم تسمى يهود) - من العملات(معكوسة).
٣) الاسم الاول لممثلة مصرية - جمع عنكبوت.
٤) غرفة صغيرة في سفينة او طائرة - مناسبة سارة - انظر (معكوسة ومجزومة).
٥) ضمير(معكوسة) - من الطيور الجارحة - «حافظ ابراهيم شاعر ال...»
٦)من النباتات التي تطبخ - سالب وسارق.
٧) وسائل نظام لنقل الماء فيها - اقيم على اراضيها وانقاضها بيت هشيطا وسديه ناحوم بالقرب من بيسان.
٨) وقت - للتعريف - افارق.
٩) حيوان زاحف يغير لون جلده(غير معرف) - اسلاف - قم بالواجب(معكوسة).
١٠) مقابل ايجابيات - حرف جر - ضجر.
١١) زواج - خيانة - اغزل.
١٢) اشتاق - اسم الفرزدق.
١٣) ضمير متصل - نبات بري ذو اشواك - ناقوس.
١٤) يصبح وحيدا - من اسماء القط(معرفة).

حل لغز(٢٢١)

افقيا:
١) زقزاق - قسون.
٢) برج - الم - جحا.
٣)عز - اوتار - صف.
٤) وشق - ليث.
٥) ود - اوكله - مر.
٦) نباح - هزيز.
٧) ي.ي. - وكر - فم.
٨) هبار - غراب.
٩) هب - انكار - سر.
١٠) فاس - خبز.
١١) بط - جندول - جت.
١٢) مرج - ابى - برق.
١٣) ادريس - ناصرة.

عموديا:
١) زيزفون - امبابة.
٢) قرع - دبيبه - طود.
٣) زج - ايا - جر.
٤) اشاح - رائج.
٥) وقواق - نسناس.
٦)تل - كركوك - دب.
٧) تماثل - اخوات.
٨) زهير - غربل.
٩) جس - بقر - قص.
١٠) صحو - مزمار - جرى.
١١) ناقورة - بساتين.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٧/٢/٦، غائما جزئيا وباردا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام ويحتمل ان يتكون الصقيع في الليلتين القادمتين، وترتفع درجات الحرارة قليلا يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٢° ● حيفا وضواحيها - ١١° ● ايلات - ١٥° ● جبال الجليل - ٤° ● المروج الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١١° ● النقب الشمالي - ٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٢٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٠٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧١٧٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٨٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٠ - ٣,٣٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
غيوم وعواصف في سماء حياتك وانت السبب، حاول التغيير.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
فكر بكل حكمة ومنطق حتى لو تعلق هذا الشيء بالحبيب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تخل عن غرورك بعض الشيء، وتصرف بصراحة مع المحيطين بك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اختر الطريق المناسب، ولا تفكر بالماضي.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تخل عن الافكار السيئة وارجع لطبيعتك الجميلة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تتشبث برأيك خاصة بالامور العاطفية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
التسرع بالقرارات المصيرية قد لا ينفع، حاول ان تسيطر على حياتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تضطرب، ستتعرض لخداع من شخص تثق به كثيرا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
طاقاتك جيدة واحوالك العاطفية ايضا جيدة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الحظ يلازمك بكل مشاريعك، ستتقدم بسرعة وستنهي كل الاعمال.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تضحية كبيرة تقوم بها ولكن بعدها ستحس بالسعادة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
علاقاتك العاطفية متينة، ولكن انتبه لتقلباتك التي تبعدك عن الحبيب.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٤٧٩٣ شيكلا.

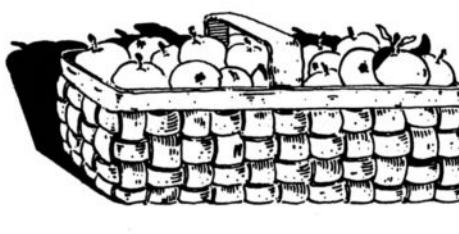
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٤١٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٥,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٩,٨٠ شيكلات.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في برقيات التعزية بمقتل الجنود الاسرائيليين

الشخصيات التمثيلية العربية تطالب بالانسحاب من لبنان وتسريع عملية السلام

❊ رامز جرايسي: «للسلام ثمن، لكن ثمن الحرب والعداء يكلف اكثر ويصل الى حياة الانسان» ❊ حسين سليمان: «السلام العادل يضمن عدم تكرار مثل هذا الحادث» ❊ ابراهيم نمر حسين: «سيتواصل سقوط الضحايا، طالما لم يتحقق السلام ❊



● من مخلفات الكارثة الجوية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات التمثيلية، عن تعازيهم للعائلات الاسرائيلية التي ثكلت (٧٣) جنديا وضابطا في كارثة سلاح الجو الاسرائيلي، مساء امس الاول. ودعا بعضهم رئيس الحكومة ووزير «الامن» الى الانسحاب من جنوب لبنان المحتل وتسريع المفاوضات السلمية، لانهاء حالة العداء والحرب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

وقال رئيس بدية الناصرة رامز جرايسي، في برقية تعزية بعث بها الى رئيس الحكومة نتنياهو، امس، «ان هذه الكارثة الكبيرة تطرح مجددا على اولويات الساحة السياسية الحاجة لتسريع عملية السلام وبذل كافة الجهود الممكنة لازالة العراقيل التي تعيق تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بين دول وشعوب المنطقة كلها».

واضاف جرايسي: «لا شك ان للسلام ثمنا ايضا، لكن ثمن الحرب والعداء المتواصلين يكلف اكثر من ذلك ويصل الى حياة الانسان». وطلب جرايسي من رئيس الحكومة نقل تعازيه الى العائلات الثكلى.

واعرب الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، عن تعازيه للعائلات الثكلى. وتمنى في برقية بعث بها الى رئيس الحكومة، ان «يحل السلام العادل في هذا العام، كي لا تتكرر حوادث من هذا النوع وكي لا يذهب ضحيتها عشرات الشباب».

وقال رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ان بيان اللجنة القطرية يمثل كافة السلطات المحلية العربية. وتمنى في حديث مع «الاتحاد»، ان يرى تحقق السلام «لانه وحده يوفر الضحايا من الجانبين».

واضاف: «طالما لم يتحقق السلام، سيتواصل سقوط الضحايا، ولذلك على الحكومة ان تسارع الى تحقيق السلام الشامل والثابت، لانه عندها لن تكون حاجة الى الجيش».

وكانت بلدية شفاعمرو اصدرت، امس، بيانا اعلنت فيه عن الغاء الحفل، الذي كانت دعت الى اقامته تكريما لابن شفاعمرو البروفيسورماجد الحاج.

ودعا البيان الحكومة «الى انتهاج طريق السلام والانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة، بما فيها جنوب لبنان، واحترام حق شعوب المنطقة بالحرية والسيادة على اراضيها، لان انجاز السلام الشامل والعادل هو الكفيل الوحيد والضمان الاساسي لتحقيق الامن والطمأنينة لجميع شعوب المنطقة، والسبيل لتجنب تكرار مثل هذا الحادث، الذي مصدره التحركات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل».

واصدر سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية، ورئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدة، بيانا عبر فيه عن تعازي رؤساء السلطات المحلية واهالي قراها، الى عائلات القتلى.

كما بعث نائب رئيس بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة ببرقية تعزية الى رئيس الحكومة، ضمنها دعوة الى وضع حد لحالة الحرب المتواصلة في المنطقة منذ (٥٠) عاما.

الانفجار في حيفا كان «لعب اولاد»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الاعلان عن ان «انفجارا غريبا» وقع في احد المراكز التجارية في حيفا، امس الاربعاء، تبين ان ذلك كان مجرد «لعبة اولاد».

فقد اتضح ان صوت الانفجار الذي سمع، مساء امس، قرب محل تجاري في «مركز حوريب» في منطقة الكرمل ما هو الا صوت زجاجة القيت من طابق عال في احدى البنايات المجاورة للمكان.

وقد غادرت قوات الشرطة الكبيرة المكان، بعد وقت قصير على وصولها!

الشرطة استجوبت مدير مكتب رئيس الحكومة حول فضيحة المستشار

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل طاقم المحققين الخاص، امس الاربعاء، التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون. وقد ذكرت مصادر الشرطة انه تم استجواب مدير عام مكتب رئاسة الحكومة افيغدور ليبرمان.

ومن الجدير بالذكر ان ليبرمان يعتبر من المشبوهين الاساسيين، بالتورط في فضيحة تعيين المستشار التي يجري التحقيق فيها حول الشبهات بان التعيين جاء في اطار صفقة يستفيد منها النائب اريبه درعي، الذي يمثل امام المحكمة بتهم مختلفة.

وحتى الان جرى الاستماع لشهادات من (١٥) شخصية كبيرة، منها: الوزيران تساحي هنغبي ودان مريدور، النائب اريبه درعي، رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت والمقاول دافيد ابل، ودان آفي يتسحاق محامي درعي.